[٦]

# متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات "رؤية مستقبلية"

**د. زينب علي محمد علي**

**أستاذ أصول تربية الطفل المساعد بقسم دراسات الطفولة**

**كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة**

# متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات "رؤية مستقبلية"

د. زينب علي محمد علي*

## ملخص:

هدفت الدراسة تعرف متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة مكونة من خمسة محاور، جاء المحور الأول منها عن أهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وجاء المحور الثاني عن المحتوى المناسب لدمج التربية الجنسية، واهتم المحور الثالث بعرض آليات دمج التربية الجنسية، وتناول المحور الرابع أدوار المعلمة لدمج التربية الجنسية، وأخيراً عرض المحور الخامس معوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. وأسفرت النتائج عن موافقة عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على المتطلبات المقترحة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، كما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها.

* أستاذ أصول تربية الطفل المساعد بقسم دراسات الطفولة– كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة.

## Abstract:

The current study attempted to identify the integration requirements of sex education in kindergarten institutions based on female teachers' perspectives. The study employed the descriptive method in relation to reviewing the related literature and previous studies. The researcher administered a questionnaire of five aspects to analyze data. The first aspect dealt with the aims of integration requirements of sex education in kindergarten institutions. The second aspect is about the suitable content of integrating sex education in kindergarten institutions. In addition, the third aspect concerned with the techniques of integrating sex education while the fourth aspect focused on the role of female teachers in integrating sex education in kindergarten institutions. However, the fifth aspect of the questionnaire tackled the constraints of integrating sex education in kindergarten institutions based on female teachers' perspectives.

The results indicated that the study group highly agreed on the suggested integration requirements of sex education in kindergarten institutions. Furthermore, the results revealed that there are statically significant differences among responses of the study group on the questionnaire aspects.

**مقدمة:**

تعد التربية الجنسية قضية حساسة، تتطلب من الآباء والأمهات والمربين المعرفة الدقيقة لأوقاتها ومشكلاتها وحاجاتها وأحكامها وأساليب التعامل التربوي معها. حيث الجنس من الدوافع الرئيسة التي توجه تفكير الإنسان وسلوكه، ولذلك كان من الأهمية تربية هذا الدافع؛ ليتمكن الإنسان فيما بعد التحكم بهذا الدافع في إطار القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد؛ حيث تتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية، ومن ثم تعد أخطر وأهم فترات حياة الإنسان. وتبدأ فترة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه الفترة من عمر الإنسان عمر الاستكشاف وعمر الأسئلة (حسونة، ٢٠٠٤، ٧٧).

ونظرًا لأن هذه المرحلة أولى المراحل التي يتمُّ فيها بناء الإنسان ليُؤدي دوره في الحياة؛ فإنَّ إعداد الطفل خلالها يكونُ سببًا في فاعليته ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا كان بناؤهُ سليمًا (عطية، ٢٠١٠، ١٠).

كما تعد من المراحل المهمة في حياة الطفل؛ إذ تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم (البجة، ٢٠٠٣، ١٠) ، وفيها يمكن وضع الأساس للعملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة.

فهي تمثل مرحلة التنشئة الاجتماعية الأولى التي يتلقاها الفرد، والتي تنعكس على أفعاله وتفاعلاته، فنجد الطفل في هذه المرحلة يطرح الكثير من الأسئلة المتعلقة بالجنس، ومن بين الأسئلة التي يطرحها ما يتعلق بطبيعة تكوينه، والاختلاف الموجود بين الجنسين (الذكور والإناث)، ومن أين أتى للحياة (منوبية، ٢٠١٧ ١٣٤).

لذلك فإن كثيرًا من مطالب النمو تتحقق من خلال إشباع هذا الدافع، فالنمو العقلي لكي يتحقق في هذه الفترة الحرجة لابد من تنمية القدرة على التفكير والتخيل والبحث والاستطلاع وحب المعرفة وممارسة خبرات شخصية تكسب الطفل خبرات جديدة، أما النمو الحركي فإنه كلما نما الطفل حركيًّا ازداد استطلاعه وتحرَّك باتجاه

الجديد والمثير لمعرفته وكشف غموضه، والنمو اللغوي كلما ازدادت مفردات الطفل اللغوية زادت قدرته على التساؤل والاستفسار، وقد يمارس سلوك طرح الأسئلة في البداية؛ ليحقق مطالب النمو اللغوي أولًا ومن ثم يلبي الحاجة للاستطلاع، وكذلك النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي وباقي مظاهر النمو.

لذا أصبحت البرامج التربوية فى مرحلة الطفولة المبكرة ليست رفاهية ولا موضة، ولكنها ضرورة حتمية لتنمية الطفل، فالأطفال لديهم قدرة على التعلم فى هذه السن الصغيرة (Quindlen, Anna, 2000,68).

ولذلك من المهم أن تولي الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة اهتماما خاصاً بمرحلة الطفولة؛ لكونها تمثل مرحلة جوهرية في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها ملامح شخصيته، وتظهر أهم قدراته واستعداداته، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل.(عتروس، ٢٠١٤، 216).

وبناءً عليه ازداد الاهتمام بتعليم مرحلة الطفولة المبكرة، باعتبار أنها حق من حقوق الإنسان حيث إن التعليم في الطفولة المبكرة تتكشف من خلاله إمكانات وقدرات الطفل وصراعه النشط مع البيئة المادية والاجتماعية (Ziegenhain and Tippelt, 2013,796). كما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من المراحل الأساسية التي تتشكل فيها السيطرة على الانفعالات والمرونة الإدراكية والأمن العاطفي والاستكشاف والإبداع وتنظيم المشاعر وتنمية المهارات (Tippelt, 2013,862).

ومن القضايا التي تحاط بالغموض واللبس والشك أيضا، قضية التربية الجنسية لدى الأطفال؛ حيث إن الحديث في المواضيع الجنسية من الأمور الصعبة التي تواجه الأسرة والمعلمة في هذه المرحلة باعتبار إن المجتمعات بصفة عامة، والمجتمعات العربية بشكل خاص تنظر إلى مسألة الجنس عند الأطفال نظرة سلبية، بل إن الكثير من المجتمعات لا تعتبر إن هناك حياة جنسية لأطفالهم وتهمل مظاهر النمو الجنسي لديهم، متجاهلين آراء العديد من علماء النفس في إن الحياة الجنسية تبدأ في مراحل مبكرة من حياة الإنسان (مرجان، ٢٠١١، ١٧).

فقد أشارت نتائج دراسة(Makol & etal,2009) إلى أن ٩١.٥% من الآباء أبدوا موافقتهم على أن تعليم الجنس في المرحلة الابتدائية مسئولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، وأنه لا بد من توافر تواصل إيجابي مع الأسرة. ووافق ٧٣% من

الآباء على إدراج مختلف المواضيع الخاصة بتعليم الجنس للأطفال في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية، وأن محتوى المناهج الدراسية المقدم في مجال الصحة الجنسية يجب أن يتماشى مع التعاليم الدينية. ودعمت ما سبق دراسة (Heller,2009)، والتي هدفت إلى تعرف رأي الوالدين في إدراج التربية الجنسية في المدرسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن ٨٠% من الآباء قد تم تأييدهم ودعمهم لموضوعات تعليم الجنس في المدرسة.

كما توصلت نتائج دراسة Opara (٢٠١٠) إلى أن أكثر من ٨٠% من الأمهات وافقن على أن الأطفال بحاجة إلى تثقيف جنسي، وأن ٩% فقط من أفراد العينة لديهم معرفة جيدة بمفهوم التربية الجنسية.

## مشكلة الدراسة:

أضحي الإنسان اليوم بفعل التقدم التقني والمعرفي يواجه العديد من الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، في كافة مجالات الحياة بالصورة التي جعلت من عملية التوجيه والإرشاد والتثقيف متطلبا رئيسيا في الألفية الثالثة.ومن ثم بات إدخال التربية الجنسية في العملية التربوية أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، وذلك بسبب التغيرات الجذرية بالقيم، في ظل التطور العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل الإعلام المختلفة، والفضائيات، والإنترنت، والهواتف النقالة وغيرها، فأصبح الأمر يتطلب تقديم النصح والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية؛ للمحافظة على سلامة الأبناء وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم (عبيدات، وطوالبة، ٢٠١٣، ١٣٠٦).

كما أن الواقع يشير إلى أن التربية الجنسية بالنسبة لأولياء الأمور قضية هامشية، فهم غالبا لا يناقشون أبناءهم في الأمور الجنسية بسبب الانغلاق وعدم التواصل الثقافي وانعدام النقاش والحوار حول ذلك؛ لاعتبارات دينية أخلاقية ويرفضون التطرق إليها بسبب التقاليد والعادات والقيم، إضافة إلى قلة معلوماتهم

فأغلبيتهم يجهلون أهمية هذا الموضوع في تنمية الطفل من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والبيولوجية والنفسية فهم ينظرون إلى تساؤلات أبنائهم حول الأمور الجنسية بشكل سلبي أو أن كل ما يتعلق بذلك يخرج عن التقاليد والعادات والأخلاق والدين وأنه أمر غير مقبول ومرفوض(Salami,Marie,2017,73-78).

كما أشارت نتائج دراسة هارتمان Hartman (2012)إلى أن الأمهات تشعرن بعدم الارتياح في مناقشة الأمور الجنسية مع الأبناء، لذلك تضع الأمهات أملهن في أن المدارس ستغطي هذه الثغرات من خلال تقديم التربية الجنسية في المدارس خاصة في مرحلة المراهقة.

حيث أكدت نتائج دراسة (أبو زيد، ٢٠١٢) أن الدراسات العربية أغفلت الوصف التفصيلي لحجم مشكلة نشر التربية الجنسية والثقافة الجنسية وأسبابها والاضطرابات الأخرى اللاحقة عليها والسابقة لها في مجتمعنا، فضلاً عن إغفالها لسبل المواجهة الفعلية والمقننة لها.

في حين أننا بشكل شبه يومي نقرأ ونشاهد في وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية عن جرائم الشرف والاغتصاب والتحرش الجنسي، بالإضافة إلى معدلات النمو المتزايدة للأمراض المنقولة جنسياً التي أصبحت تدق ناقوس الخطر، وزاد معدل حدوث الانحرافات الجنسية بسبب عدم وجود توعية وتثقيف جنسي لديهم، وتأسيساً على ما سبق، فإن ضعف وإهمال التربية الجنسية قد يؤدى إلى وجود انحرافات جنسية في أي مجتمع، والأخطر من ذلك أن نترك الأطفال يحصلون على ثقافة ومعلومات جنسية من مصادر غير صحيحة.

وتأكيدا لما سبق أظهرت نتائج دراسة الرشيد (٢٠١١) أن أكثر مظاهر إساءة معاملة الأطفال انتشاراً هي الإساءة الجسمية، يليها الإساءة النفسية، وأن أكثر مظاهر الإساءة الجسمية هو الضرب المبرح للطفل، وأكثر المظاهر الجنسية حدوثاً هو حدوث الملامسة والملاطفة الجنسية للطفل، إضافة إلى أن أكثر المظاهر النفسية حدوثاً تمثل في التلفظ على الطفل وهدر كرامته الإنسانية أمام الآخرين.

وفي ضوء ما سبق تؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال البرامج التعليمية والأنشطة الخاصة برياض الأطفال أهمية إكساب الأطفال مبادئ التربية الجنسية؛

لأنها تعد بصفة أساسية من المتطلبات الهادفة التي تساعد الأطفال على بناء شخصياتهم بشكل سليم في هذه المرحلة، وتنير لهم جانباً حيوياً من علاقاتهم مع أجسامهم ومع أفراد الجنس الآخر، إضافة إلى وقايتهم من الانحرافات والأخطار والمشاكل والاضطرابات المرتبطة بالحياة، والعلاقات الجنسية السوية السليمة في المستقبل (عامر، ٢٠١٥، ٤).

مع ضرورة إدخال التربية الجنسية والصحية في المناهج، كونها من الموضوعات الحساسة ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للأطفال، كما أن غيابها يضعهم في طريق القلق والخوف، فضلاً عن أن نقص معارفهم في هذا المجال يدفعهم باتجاه مصادر أخرى لإشباع حاجتهم، مما ينعكس سلباً على حياتهم اليومية (عبيدات، والبركات، ٢٠١٧، ٣).

ومن ثم تتضح لنا الحاجة الماسة إلى دراسة التربية الجنسية من خلال إطار علمي تربوي صحيح، وخاصة في السنوات الأولي لتنشئة الأطفال؛ نظرا لأهمية تلك المرحلة وطبيعتها فكلما تمت عملية التوعية الجنسية بشكل سليم ومتدرج منذ الصغر كلما زادت ثقافة الطفل ووعيه بطبيعة التغيرات التي تطرأ عليه وتعامل معها بشكل صحي وسليم، وهو ما تسعى الدراسة الراهنة لمعالجته. حيث إن المنهج العلمي يفرض ضرورة مواجهة صورة الانحراف الجنسي، وتثقيف الأطفال جنسياً بما يسهم في التصدي لهذه الانحرافات ويكسر حاجز التردد في دراسة هذا الأمر (الديب، ٢٠١٥، ٣٣٥).

## أسئلة الدراسة:

- ما أهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
- ما المحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
- ما آليات دمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
- ما أدوار المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

- ما معوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى تأثير متغيرات الدراسة (الدرجة الوظيفية/ المؤهل/ سنوات الخبرة) في رؤية المعلمات لمتطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال؟



## أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس تعرف متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر الأطفال، مع بيان تأثير بعض المتغيرات في ذلك، من خلال تعرف ما يلي:

- أهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- المحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- آليات دمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- أدوار المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- معوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- مدى تأثير متغيرات الدراسة (الدرجة الوظيفية/ المؤهل/ سنوات الخبرة) في رؤية المعلمات لمتطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال.

## أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أبرزها ما يلي:

- أن هذه المرحلة تتبلور فيها شخصية الطفل لاكتشاف بيئته فينمو نمواً متكاملاً إذا أتيحت له الفرص المناسبة للنمو السليم.
- يمكن للجهات المسئولة الاستفادة منها من خلال تحديث برامج رياض الأطفال ومدى مناسبتها لاحتياجاتهم ومتطلباتهم خاصة فيما يتعلق بالتربية الجنسية.
- يمكن إفادة معلمات رياض الأطفال من خلال تعرفهم متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال ومعوقات ذلك.

- يمكن أن تفيد أطفال مؤسسات رياض الأطفال بما تسفر عنه من نتائج تعود بالإيجاب عليهم فيما يتعلق بتربيتهم جنسياً.
- يمكن أن تفيد الأسرة بما تسفر عنه من نتائج تسهم في تربية أطفالهم جنسياً.
- يمكن أن تثري الجانب النظري في مجال التربية الجنسية للأطفال.
- يمكن أن تفتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى ذات صلة بالمجال.

## حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** متطلبات التربية الجنسية للأطفال.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود المكانية:** مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الجيزة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

## مصطلحات الدراسة:

### مؤسسات رياض الأطفال:

تعرف الدراسة مؤسسات رياض الأطفال بأنها:

مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الرابعة إلى السادسة من العمر وهدفها مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، فتسهم في تنشئتهم واكتسابهم فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، فهي نظام تربوي لتحقيق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي.

### التربية الجنسية:

هي عملية سيكولوجية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر قدر من التغير والتهذيب في المفاهيم الخاطئة، والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية، فهي تحقق للمجتمع فهم العلاقات الاجتماعية على أساس علمي سليم، كما أنها تربية للوظيفة

الجنسية، وان التخطيط لمثل هذه التربية ينبغي أن تتعاون فيه جميع المؤسسات الاجتماعية بمختلف أنواعها ومستوياتها (عبد العال، ٢٠١١: ١٤).

وإجرائياً: هي عملية تربوية تهدف إلي بناء شخصية الطفل علي المستوي الجسمي، والجنسي والأخلاقي والنفسي والعقلي والاجتماعي، ولا تهدف إلي إعطاء معلومات فقط إنما تتعدى ذلك إلى إعداد الطفل إلى التعامل مع مراحل حياتهم بنجاح؛ مما يزودهم بالخبرات الجنسية والاتجاهات العاطفية السامية والعادات الصحية المفيدة.

## متطلبات دمج التربية الجنسية:

عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات التنفيذية المتطلب توافرها والقيام بها فيما يتعلق بأهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال والمحتوى المناسب لذلك والآليات المتطلبة لتفعيل ذلك ودور المعلمات في تحقيقه، ومعوقات ذلك.

## الإطار النظري للدراسة:

فيما يلي تتناول الدراسة الحالية أهم محاور إطارها النظري، والمتمثل في عرض الإطار المفاهيمي لكل من التربية الجنسية ومؤسسات رياض الأطفال، وذلك على النحو التالي:

## المحور الأول: التربية الجنسية

ويتناول: مفهوم التربية الجنسية، ومفهوم الثقافة الجنسية، وأهداف التربية الجنسية وأهميتها، وذلك على النحو التالي:

### أولاً- مفهوم التربية الجنسية:

أدرك العالم أن الصحة الجنسية هي هدف تربوي يحتاج إلى جهد تعليمي تربوي موجه يهتم بفهم الإنسان لطبيعة الدافع الجنسي ومساعدته في اتخاذ القرار الصحيح فيما يتعلق بنشاطه الجنسي، وكان للتقدم في علوم الطب والأحياء وعلم النفس أثر واضح في ظهور هذا المصطلح وانتشاره. والتربية الجنسية عملية تربوية

تستهدف الصحة الجنسية وتوافق السلوك الجنسي للفرد، بما تتضمنه هذه العملية من جوانب معرفيه ووجدانية واجتماعية.

وللتربية الجنسية تعريفات أخرى متعددة، تدور في الغالب حول العملية التربوية والجهد التربوي المبذول لإدراك الأفراد لطبيعتهم الجنسية وتزويدهم بالمعرفة والخبرة للمسألة الجنسية وما يتعلق بالجنس في أبعاده المختلفة الجسمية والنفسية والانفعالية والأخلاقية والتناسل والسلوك الجنسي والقيم والمفاهيم المرتبطة به من أجل صحة الفرد وطهارة المجتمع وسلامته (عبد العال، ٢٠٠٦، ١١٥).

فالتربية الجنسية عملية تعلم مستمر مدى الحياة لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات وتشكيل المعتقدات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تسهم في تشكيل هوية الذات والشخصية (Robinson et al,2002,48).

كما تعنى التربية الجنسية تعليم الطفل وتوعيته ومصارحته بالقضايا التي تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة والزواج ومخاطر العلاقة الجنسية خارج الإطار الشرعي (حمزة، وخطاب، ٢٠١٠، ١٠٢).

والتربية الجنسية تعنى شيئا أوسع بكثير من التعليم الجنسي فهي تعني الخبرة الصالحة الكافية التي تؤهل النشء لحسن التكيف مع مشاكل الحياة المختلفة التي تدور حول الوظيفة الجنسية من المشاكل الجنسية ومن المشاكل البسيطة الشخصية إلى المشاكل الجنسية والنفسية والاجتماعية التي تتصل بالحياة الزوجية وحياة الأسرة بوجه عام (حبيب، ٢٠١٠، ٨٤).

ويتضح أنها ذلك النوع من التربية التي تمد الطفل بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي والفسيلوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، مما يؤهله لحسن التوافق في الموافق الجنسية، ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية.

كما تعرف التربية الجنسية بأنها " عملية تعلم لحقائق عن النمو الجسمي والعاطفي والأخلاقي بهدف فهم أهمية الزواج في الحياة الأسرية، وعلاقات الحب والعلاقات المستقرة والمحبة والاحترام والحب والرعاية، كما تشمل تدريس الحياة الجنسية والصحة الجنسية.

وتتكون التربية الجنسية من ثلاثة عناصر أساسية هي: الاتجاهات والقيم وفيها يتم تعليم قيمة الحياة الأسرية والاحترام والمحبة والرعاية في الزواج، والمهارات الشخصية والاجتماعية وفيها نتعلم إدارة العواطف والعلاقات وتطوير واحترام الذات والتعاطف مع الآخرين وتجنب الاستغلال وسوء المعاملة، والمعرفة والفهم وفيها يتم تعلم وفهم التطور الجسدي في المراحل المناسبة وفهم النشاط الجنسي والصحة الجنسية والعواطف والعلاقات (Mahil ,2013 24,).

وهي عملية تربوية مستمرة ومقصودة تهدف إلى تمكين الفرد من امتلاك ثقافة جنسية تتضمن المدركات والمعارف والمعلومات التي تساهم في نموه انفعالياً وجسدياً بصورة سليمة، وتجعله أكثر قدرة على حماية نفسه من الانحرافات الجنسية (نجم، ٢٠١٨، ١٥٨).

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح أن التربية الجنسية ليست مجرد إعطاء حقائق بيولوجية عن الجنس، بل تشمل، الإطار الواسع للتواجد الإنساني على وجه الأرض والعلاقات الإنسانية في أروع صورها المتعددة، والمشاعر الإنسانية العميقة والطاهرة، وتحليل جسم الإنسان بكل مشتملة، ونماذج معيشية للحياة البشرية.

فالتربية الجنسية، تشمل صورة أدق، لنموذج رائع لما أراده الله سبحانه وتعالى للبشرية، في أحسن صورها.

والتربية الجنسية عندما تقدم كموضوع متكامل، فهي تربية سليمة تبنى كيان الإنسان روحياً وعاطفياً وثقافياً، وينتج عن هذه التربية، احترام الطفل لذاته، وتعزيزه لجسده، ولكل أعضاء جسمه، وزيادة ثقته بنفسه، إلى جانب فهمه لدوره في الحياة كذكر أو أنثى.

## ثانياً– مفهوم الثقافة الجنسية للطفل:

تعرف الثقافة الجنسية بأنها "عملية تعلم للحياة طويلة المدى لاكتشاف المعرفة وتنمية المهارات وتشكيل المعتقدات والقيم والاتجاهات الإيجابية، وليستدمج ذلك في شخصية الفرد وتحديد ذاته " (walker & Jan2006, 421)

يقصد بالثقافة الجنسية للأطفال "عملية الحصول على المعلومات وتشكيل الاتجاهات والمعتقدات حول الجنس والهوية الجنسية، والعلاقات الحميمية، وهي تنمي وتطور مهارات الأطفال حتى يتسنى لهم اتخاذ قرارات مستنيرة حول سلوكهم، تشعرهم بالثقة بالنفس، وتساعدهم على مواجهة التحديات التنموية، وتقيهم من التعرض للأمراض وسوء الاستغلال" (opera et al , 2010,121)

وبالطبع فهناك علاقة وطيدة ومباشرة بين التربية الجنسية التي تقوم بها الأمهات وبين إكساب الأطفال الثقافة الجنسية، فعندما تكون اتجاهات الأمهات نحو التربية الجنسية اتجاهات إيجابية ولديهن المهارات الكافية للتواصل مع أطفالهن لتوصيل الحقائق والمعلومات الجنسية فمن المتوقع أن يكون هؤلاء الأطفال لديهم ثقافة جنسية صحيحة.

وتؤكد نتائج دراسة opera (٢٠١٠) على أهمية التنوير والتثقيف للأمهات في تعليم الجنس لأطفالهن لتمكينهن من وقاية أطفالهن من التعرض لخطر الاعتداء أو الاستغلال الجنسي. كما تشير نتائج دراسة (Scholes et al 2012) إلى أن التثقيف الجنسي للأطفال يسهم في تعليم الأطفال مفاهيم السلامة الشخصية واكتساب المعرفة والمهارات التي تساعدهم على تجنب الإيذاء الجنسي وقدرتهم على اتخاذ القرارات المستنيرة التي تساعدهم على حماية أنفسهم. حيث إن التثقيف الجنسي للأطفال يسهم في تنمية الثقة بالنفس في التحدث والاستماع والتفكير والتعبير عن المشاعر والعلاقات وتكوين مفهوم ذات إيجابي، كما يسهم في تنمية قدرة الأطفال على حماية أنفسهم وتشجيعهم على طلب المساعدة والدعم وقت الاحتياج، وإعدادهم وتمهيدهم لمرحلة البلوغ (walker&Jan, 2006, 422).

ومما سبق يتضح ان التثقيف الجنسي للطفل هي تزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات ذات الصلة بالجانب الجنسي (من خلال معلمات الروضة وأولياء

الأمور) في ضوء الفكر التربوي، حرصاً على تكوين شخصية سوية ومتكاملة ومتوازنة)، ليتمكن من مواجهة ما قد يتعرض له من مخاطر سلوكية أو تجاوزات لفظية أو انحرافات فكرية، خاصة في ظل ما يشهده الواقع من تحديات تؤثر على شخصية الطفل بصفة عامة، وعلى الجانب الجنسي بصفة خاصة.



## ثالثاً– أهداف التربية الجنسية:

تعني الأهداف التربوية الغايات المقصودة من العمل التربوي، وهي محددات أو أطر توضح مسار الفعل التربوي والمرامي التي تسعى التربية لبلوغها من أجل نفع الفرد وصالح المجتمع، ويعنى الهدف التربوي فيما يعنيه وجود عمل تربوي وتعليمي قائم على استبصار مسبق للنهاية الممكنة التي يوصل إليها هذا العمل.

وتتأثر أهداف التربية بصفه عامة بثقافة المجتمع وما تتضمنه تلك الثقافة من عقيدة وقيم وتقاليد وأعراف وتفاعلات اجتماعية، فهذه الثقافة تقوم بدور فاعل في توجيه الفرد كي يكيف حياته على النحو الذي يمكنه من إشباع حاجاته والاستجابة لدوافعه وفق نظام قيمي ارتضاه المجتمع أساساً لحياته، وإلى جانب ثقافة المجتمع فإن حاجات الفرد ودوافعه تؤثر في تحديد وصياغة الأهداف التربوية. وتهدف التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى:

- تزويد الأطفال بالمعلومات السليمة عن ماهية النشاط الجنسي حسب نموهم العقلي، وتنمية السلوكيات الجنسية السوية لهم لمساعدتهم على الاعتماد على النفس والوعي بهويتهم الجنسية، ومساعدتهم على اكتساب الخبرات والاتجاهات الحياتية الصحيحة التي تكون عوناً لهم على عدم التعرض للأخطار الجنسية، وتدريبهم على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر، وضبط الذات، واكتساب بعض السلوكيات والمهارات الجنسية الحياتية في مجال العناية بالذات، والتزام التعاليم الدينية والمعايير الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي، وتكوين اتجاهات إيجابية سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو النفسي والتكاثر والحياة الأسرية (عسيري، باداود، ٢٠١٧، ٦٧).
- تثقيف الطفل وتزويده بالمعلومات الصحيحة وإكسابه الاتجاهات السليمة والخبرات الصحيحة، فيما يتعلق بالمسائل الجنسية مع مراحل نموه (القاضي، ٢٠٠٦، ٢٣).

- تهدف إلى إكساب الطفل القيم والمبادئ الصحيحة من أجل أن يعبر بحياته إلى بر الأمان، كما تهدف إلى خلق توافق في السلوك الجنسي لدى الطفل من أجل الوصول إلى صحة جنسية ونفسية سليمة بعيده عن الاضطرابات والمشاكل السلوكية.
- إعداد الأطفال للتعامل مع مراحل حياتهم الجنسية بنجاح، مما يزودهم بالخبرات الجنسية، والاتجاهات العاطفية السامية، والعادات الصحية المفيدة وتصحيح ما قد يكون لدي الأطفال من معلومات وأفكار واتجاهات خاطئة نحو بعض أنماط السلوك الجنسي، ووقاية الطفل من أخطار التجارب الجنسية غير المسئولة التي يحاول فيها الطفل اكتشاف المجهول أو المحظور.
- وقد يكون جهل الآباء أو الأمهات أو تعمدهم إخفاء الحقائق الجنسية عن أطفالهم أحد الأسباب التي تضعف الثقة بين الطفل وأسرته وتجعل هذا الطفل ينجرف إلى معرفة خاطئة وسلوك غير سوي من أولاد أكبر منه سناً، ويحدثونه عما يعرفون من حقائق مشوهة عن الجنس، لذلك ينبغي أن تتخلل التربية الجنسية الحياة المدرسية لأن تدريس الجنس سوق يقي من الوقوع في مثل هذه الأخطاء (عبد الكريم، الخطيب، ٢٠١٠، ١٠٤).
-

وقد أشارت نتائج دراسة Makol et al (2009) إلى أن ٩٧% من الآباء وافقوا على تعليم الجنس وتثقيف الأطفال جنسياً بما يتماشى مع أهداف التربية الجنسية ومع التعاليم والقيم الدينية، كما وافق ٩٢% من الآباء على إدراك الأطفال أهم التغيرات المادية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بسن البلوغ.

وتستنتج الدراسة من جملة الأهداف السابقة أن الهدف الرئيس للتربية الجنسية هو الإسهام في بناء الشخصية السوية خلقياً واجتماعياً وعقلياً وجسمياً وشعورياً ويتحق ذلك من خلال تقديم المعرفة الصحيحة عن الجنس والنشاط الجنسي، وأهميته ووظيفته ووسائل إشباعه على نحو سليم. ومساعدة الطفل على تقدير واحترام كل

أعضاء جسمه. وإشباع رغبة الطفل في الفضول، وحب الاستطلاع، بأسس منظمة هادفة، وهذا يحمى الطفل من الالتجاء إلى مصادر أخرى أو الالتجاء للتجريب لزيادة معلومات مع ما في التجريب من مخاطر. وأخيرا العمل على مواجهة المشكلات الجنسية وما ينجم عنها من اضطرابات سلوكية.

## رابعاً- أهمية التربية الجنسية:

تبدأ الحياة الجنسية للطفل منذ ولادته ولا تنتهي إلا بموته، ويصر بعض علماء النفس على القول بأن للطفل حياة جنسية وهو جنين في بطن أمه قبل أن يولد، ويذهب بعضهم إلى القول بأن بعض العقد النفسية تعود إلى هذه الحياة الجنسية للجنين وهو في رحم أمه. ومهما قيل في هذا الموضوع فهو لا يعفينا من الإقرار بأهمية الجنس وضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية لتأمين الاتزان العاطفي للطفل. وتكمن أهمية التربية الجنسية للطفل في أن الدافع الجنسي أساس في حياة الطفل ولا بد له من إشباع، فكان وجود التربية الجنسية أمراً حتمياً لتهذيبه وتوجيهه حتي يكون الإشباع سليما بما يليق بكرامة الطفل.

ولقد أثبتت نتائج دراسة (أبو زيد، ٢٠١٢) أن الكثير من السلوك الجانح أو الخاطئ سببه قلة المعلومات الجنسية أو فسادها نتيجة الجهل المتفشي بأمور الجنس بين الشباب والأفكار المغلوطة التي يتبرع بها أناس كانت تجاربهم في الحياة قاصرة وخاطئة. وتعليم الجنس لا يخلق من الأطفال شباباً منحلين بل يصحح معلوماتهم.

كما تؤكد نتائج دراسة Opara et al (2010) أهمية التنوير والتثقيف للأمهات في تعليم الجنس لأطفالهن لتمكينهن من وقاية أطفالهن من التعرض لخطر الاعتداء أو الاستغلال الجنس. كما أسفرت نتائج دراسة Hartman (2012) عن أن دافع الأمهات لتثقيف أبنائهن جنسياً هو وقاية الأبناء من الوقوع في الخطر، والافتقار إلى المعرفة، وانعدام الكفاءة الذاتية للمعلمين ليقوموا بالتثقيف الجنسي.

وفي ضوء ما سبق تستنتج الدراسة الراهنة أن أهمية التربية الجنسية للطفل تكمن فيما يوجهه من أسئلة محرجة ذات طابع جنسي، مدفوعًا في ذلك بأسباب كثيرة منها:

- حب الاستطلاع الجنسي، حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الاستكشاف الجنسي، وفيها يبدأ الأطفال في استكشاف أجسادهم والتنبه إلى أعضائهم التناسلية.
- التحرش والاعتداء الجنسي، فقد وجد الباحثون أن الطفل قد يسأل كثيراً حول أعضائه التناسلية، وأعضاء الجنسين، نتيجة لتعرضه لاعتداء أو تحرش جنسي (وتكون هذه الأسئلة إحدى الطرق غير المباشرة التي يخبرنا من خلالها عما يحدث له).
- اكتشاف الهوية الجنسية وتأكيدها حيث يدعم تجاوب المربين مع تلك التساؤلات عملية التنميط الجنسي لدي الطفل، كما أن للأسرة دور مهم في تحديد وتمييز سلوك الإناث عن سلوك الذكور، وتهيئة البيئة والظروف المناسبة لنمو كل من الجنسين وفق نمطه الطبيعي الفطري، وإعداده لدوره المرتقب.

## المحور الثاني: رياض الأطفال

ويتضمن: مفهوم رياض الأطفال، وأهميتها ودورها التربوي، والنمو الجنسي في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك على النحو التالي:

### أولاً- مفهوم رياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال مؤسسات اجتماعيَّة تربويَّة تعليميَّة تؤكد عمل دور الحضانة وتكمله، وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائيَّة؛ إذ تُعتَبَر جسرًا آمنًا لعبور الطفل بسلام من الحياة الأسريَّة إلى المدرسة الابتدائيَّة عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي؛ وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربويَّة متنوعة (بدر، ٢٠١٠، ٣٥).

كما تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسيَّة لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العمليَّة التعليميَّة المقصودة وغير المقصودة، ونظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل؛ لذا أصبحت في معظم دول العالم ضمن المراحل الأساسيَّة ذات المعالم والقسمات المحددة، كذلك أصبحت ذات خصائص واضحة وضعت لها برامج تربوية مقننة (شريف، ٢٠١٤، ٥٧).

ويذكر حسين والعريشي وآخرون (٢٠١٤، ٢٩) أن رياض الأطفال عبارة عن: مؤسسات تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلًا سليمًا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية؛ تاركة له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشافاته؛ بهدف مساعدته على اكتساب المهارات والخبرات الجديدة.

وتعد مرحلة رياض الأطفال بإدارة التربية والتعليم بولاية نيوجرسي الأمريكيَّة(New jersey state Department of Education,2009,2) بمثابة المكان المعد لتعليم الأطفال؛ لذا يجب أن يكون جاهزًا لاستقبالهم، وفي هذا المكان يجرِّب الأطفال مهارات جديدة دون الخوف من الوقوع في الأخطاء، ويتعلمون من خلال مواجهة العالم من حولهم ويستكشفون ويختبرون ويحاولون تصور ماذا يعني كل شيء، لذا فإن رياض الأطفال تُعَدُّ وقتًا للنمو والتجريب، وتمهيدًا لفهم العالم مع معرفة مكانهم فيه.

وتشير قناوي والراشد وآخرون (٢٠١٤، ٨٤) إلى أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل من ثلاث أو أربع سنوات حتى السادسة من عمره، وهي مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، وهذا يضفي عليها طابعًا خاصًّا يوجب أن تتميز بنتائج خاصة مرنة ومفتوحة لتلبي احتياجات جميع نواحي حياتهم، وترتقي بنموهم إلى أفضل مستوى متاح، لذلك تحتاج إلى بيئة منظمة تنظيمًا هادفًا وثريًّا بالخبرات من خلال تنوع الخامات والألعاب والأدوات.

وتؤكد معوض (٢٠٠٦، ٢٨) أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة غير نظامية، تتعهد الطفل بالرعاية الدينية والجسمية والفكرية والاجتماعية من سن ٣-٦ سنوات، وتقدِّم له الخبرات التعليمية التي تهيئه للالتحاق بالمدرسة بما يتناسب مع قدراته وميوله.

## ثانياً- أهمية مؤسسات رياض الأطفال:

تتضح أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في الآتي (العزب، ٢٠٠٤، ٤٧، عبد الرحمن، ٢٠٠٢، ٢٨، سالم، ٢٠٠١، ١٨):

- تمكن الدولة من رصد اتجاهات التغير في بناء الإنسان مستقبلاً وذلك من خلال ما يتوفر من معلومات وخبرات حول عمليات تنشئة الطفولة وتربيتها ورصد الواقع.
- هي المؤسسات المجتمعية التي تعمل على إعداد الأجيال لحياة مستقبلية.
- هي البديل العصري المساعد لدور الأم التي أصبحت مسئوليات الحياة وضغوطها المختلفة جعلتها لا تفي بكل متطلبات الطفولة فهي تعنى برسالة تربوية في جزء آخر من وقت وزمن الحياة اليومية لإعداد الأطفال استكمالا لبعض جوانب الأمومة في التنشئة والتربية والإعداد الحياة المستمرة.
- المساعدة في عملية التنشئة العلمية الموجهة للطفل.
- ضرورة ملحة وهامة، وتعد مطلب من مطالب المجتمع المعاصر.
- إن تغير مفهوم رعاية الطفولة وتربيتها قد أدى إلى امتداد خدمات دور الحضانة ورياض الأطفال ليشمل ذلك جميع الأطفال حتى أولئك الذين لا تعمل أمهاتهم كأساس لسلامة البيئة الاجتماعية.
- هي مؤسسات تكمل مالا تستطيع الأم العاملة إكمالها في تربية النشء.

وتؤكِّد الدراسات أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة، كوسيلة من الوسائل التي تسهم في الارتقاء بالعمل التربوي، وزيادة فعالية التربية في مراحلها المدرسية اللاحقة، وأن سنوات ما قبل المدرسة هي الفترة التي يمكن أن تكون المصدر الأساسي لأصالة التفكير والمنهج العلمي في حل المشكلات إذا ما أحسنت تربية الأطفال بها (معوض، ٢٠٠٦، ٣٧).

ويرى (محمد، ٢٠٠٤، ٣٧) أن التحاق الطفل برياض الأطفال يؤثر بشكل كبير وإيجابي على نواحي نموه المختلفة، فمؤسسات رياض الأطفال تدعم نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة فترة مهمة لتنمية الأطفال في الجوانب والمجالات المختلفة الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية التي يحتاجون إليها في حياتهم المستقبلية (Michigan,2 2002,).

ومما سبق يتضح أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وحاسمة للطفل حيث يفترض في هذه المرحلة أن يعد الطفل إعداداً شاملاً متكاملا مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والعقلية والبدنية.

## ثالثاً– الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال:

وجَّهت التربية نظرها إلى طبيعة الطفل وحاجاته وميوله؛ إذ إن الطفل ليس كائنًا مصغَّرًا للرجل كما كان سائدًا من قبل، بل هو كائن حي له ذاته وحاجاته وميوله وقدراته وشخصيته التي تتأثر بعوامل الوراثة والبيئة التي تظل في تفاعل مستمر.

وقد اختلف علماء التربية منذ أقدم العصور في أساليب التربية التي يحسن أن تستخدم مع الطفل حتى تنمو شخصيته في سواء وتكامل وبخاصة طفل ما قبل المدرسة، وتشير نتائج الأبحاث والدراسات إلى أن تأثير التربية التي يلقاها الطفل في طفولته المبكرة تظل مؤثرًا إلى حد كبير في لا شعوره، وتعمل على تكوين شخصيته ونموه العقلي حتى مرحلة الكهولة (قناوي والراشد ومحمد، ٢٠١٤، ٢٦).

وتُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها. والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (معوض، ٢٠٠٦، ٤٢).

ويعد الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها، فهي تدعوه دائمًا إلى النشاطات الذاتية، وتنمِّي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجُّعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسوة، بل تركِّز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة

المحبة لمهنتها، والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر (خلف، ٢٠٠٦، ٣٤).

وتؤكد قناوي وآخرون (٢٠١٤، ٨٥) على أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي، وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

## رابعاً– النمو الجنسي في مرحلة الطفولة المبكرة:

يرى سيجموند فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي أن الإنسان منذ مرحلة الطفولة المبكرة يحمل طاقة جنسية غريزية تتطور معه في أثناء مرتحل حياته المختلفة، واعتبرها المؤثر الأول في السلوك الإنساني. وحسب نظرية فرويد فإن الفرد يمر خلال مراحل نموه الجنسي بخمس مراحل متتالية هي: المرحلة الفمية (في السنة الأولي من العمر)، والمرحلة الشرجية (من ١–٣ سنوات)، والمرحلة القضيبية (من

٣-٦ سنوات)، ومرحلة الكمون (من ٦- سن البلوغ)، والمرحلة التناسلية الراشدة (من البلوغ حتى آخر العمر).

واعتمد فرويد في تفسير نظريته على أن الطفل حديث الولادة يبدأ تعرف أجزاء جسمه بالتدريج، ويتركز اهتمامه في مرحلة الرضاعة على الفم، وعندما يبدأ تعليمه التحكم في إخراج الفضلات يركز اهتمامه على منطقة الشرج، وافترض أن الرضيع يمكنه الشعور بلذة جنسية من أي جزء من جسمه، ولكنه في سن البلوغ يتحول إلى الاهتمام بالجنس الآخر وبذلك يتطور إلى المرحلة التناسلية التي تميز البالغين الناضجين (العطار، ٢٠٠٥، ٨٩).

ويتضح مما سبق عرضه أهمية التربية الجنسي لطفل الروضة، نظراً لما تتميز به مرحلته العمرية من رغبة في الاستكشاف وحب الاستطلاع، ومن مظاهر للنمو الجنسي فيها، بالإضافة إلى الانتشار الكبير للاعتداءات الجنسية علي الطفل، وما تواجهه المجتمعات العربية والإسلامية من مخططات ممنهجة، وغزو ثقافي هادم يستهدف القيم الأصلية، والسلوك القويم المميز للهوية العربية والإسلامية.

وهناك بعض جوانب من التربية الجنسية التي تلائم الأطفال في مرحلة الروضة، في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالتربية الجنسية، أولا: الهوية الجنسية للطفل، ثانيا: العناية الذاتية بالجسم، ثالثاً: الأمان في التعامل مع المحيطين، رابعاً: اللمس الجيد واللمس السيء، خامسا: احترام الخصوصية (جابر عامر، ٢٠١٥، ١٥)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Sule,H.A etal,2015) من أهمية الروضة والمدرسة في تقديم برامج تربوية مناسبة وهادفة لتثقيف الأطفال وأولياء الأمور بشأن مخاطر إساءة استغلال الجنس وإساءة استعماله، وتنفيذ جميع القوانين الخاصة بمكافحة الإساءة الجنسية للطفل بأي شكل من الأشكال.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة الجيزة.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية؛ كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة. حيث تم توزيع أداة الدراسة على (٤٠٠) مفردة، عاد منها (٣٤٠) مفردة، الصالح منها للتعامل الإحصائي (٣٢٤) مفردة وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. والجداول الآتية توضح توزيع العينة على متغيرات الدراسة (الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

**جدول (١)**

**توزيع أفراد العينة حسب (الوظيفة)**

| الوظيفة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معلمة | ٢٧٨ | %٨٥.٨ |
| مديرة | ٣٦ | %١١.١ |
| موجهة | ١٠ | %٣.١ |
| المجموع | ٣٢٤ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة حسب الوظيفة هي نسبة معلمة ثم نسبة مديرة وفي المرتبة الأخيرة نسبة موجهة حيث بلغت النسب على الترتيب (٨٥.٨%)، (١١.١)، (٣.١).

**جدول (٢)**

**توزيع أفراد العينة حسب (الخبرة)**

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | %١٦ |
| من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | %٣٩.٨ |
| من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | %٤٤.١ |
| المجموع | ٣٢٤ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول (٢) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة حسب الخبرة هي نسبة من ١٥ سنة فأكثر ثم نسبة من ٥

سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وفي المرتبة الأخيرة نسبة أقل من ٥ سنوات حيث بلغت النسب على الترتيب (٤٤.١%)، (٣٩.٨%)، (١٦%).

**جدول (٣)**

**توزيع أفراد العينة حسب (المؤهل)**

| المؤهل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تربوي | ٢٨٥ | %٨٨ |
| غير تربوي | ٣٩ | %١٢ |
| المجموع | ٣٢٤ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة حسب المؤهل هي نسبة تربوي ثم نسبة غير تربوي نسبة حيث بلغت النسب على الترتيب (٨٨%)، (١٢%).

## أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة بهدف تعرف متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وتم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة بالإضافة للاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين عند إعدادها، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة محاور؛ اهتم المحور الأول العبارات المتعلقة بأهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتكون من (١٢) عبارة، بينما اهتم المحور الثاني بالعبارات المتعلقة بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتكون من (٢٣) عبارة، واهتم المحور الثالث بآليات دمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال، وتكون من (١٥) عبارة، وعرض المحور الرابع العبارات المتعلقة بأدوار المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، وتكون من (٢٠) عبارة، وأخيراً اهتم المحور الخامس بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وتكون من (١٥) عبارة، بإجمالي (٨٥) عبارة لإجمالي الاستبانة، وأمام كل عبارة مقياس ثلاثي متدرج يدل على درجة الموافقة التي تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (ثلاث درجات)، ومتوسطة وتعطى (درجتان)، ومنخفضة وتعطى (درجة واحدة)،

وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع نسبة الموافقة على عبارات كل محور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

## الخصائص السيكومترية للأداة:

### صدق الأداة:

### الصدق الظاهري:

تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validityمن خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول كل استبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج كل استبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا.

### الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، لإجمالي المحاور مع بعضها وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

**جدول (٤)**

**معامل ارتباط بيرسون بين إجمالي المحاور ومجموع الاستبانة (ن=٣٢٤)**

| إجمالي المحور | معامل ارتباط بيرسون | الجذر لتربيعي لمعامل ارتباط بيرسون | درجة الصدق |
|---|---|---|---|
| الأول | ٠.٨٩٣** | ٠.٩٤٥ | مرتفعة |
| الثاني | ٠.٩٤٤** | ٠.٩٧٢ | مرتفعة |
| الثالث | ٠.٩٤٥** | ٠.٩٧٢ | مرتفعة |
| الرابع | ٠.٨١٠** | ٠.٩٠٠ | مرتفعة |
| الخامس | ٠.٥١٧** | ٠.٧١٩ | مرتفعة |

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠.٠٠١.

يلاحظ من الجدول (٤) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهى درجة مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.



**الثبات:**

تم حساب الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقتي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، واقتصر حساب ثبات المكونات الفرعية على طريقة معامل الفا، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول (٥)**

**معاملات الثبات لاستبانة متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات (ن=٣٢٤)**

| محاور الاستبانة | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | الارتباط بين نصفى الاستبانة | معامل الثبات بعد التصحيح Guttman |
| الأول | ٠.٩٢٢ | ٠.٧٩٠ | ٠.٨٦٠ |
| الثاني | ٠.٩٧٣ | ٠.٩٦٠ | ٠.٩٧٩ |
| الثالث | ٠.٨٨٨ | ٠.٥١٢ | ٠.٦٥٧ |
| الرابع | ٠.٩٣٦ | ٠.٨٥٨ | ٠.٨٧٢ |
| الخامس | ٠.٣٩٣ | ٠.٢٢٤ | ٠.٣٦٥ |
| إجمالي الاستبانة | ٠.٩٧٥ | ٠.٥٩٦ | ٠.٦٥٩ |

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات لاستبانة متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات قد بلغت (٠.٩٧٥) مرتفعة، كما أن معاملات الثبات للمحاور الفرعية للاستبانة جاءت (٠.٥٩٦) متوسطة، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman (٠.٦٥٩) مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة.

ويمكن أن يفيد ذلك في:

- صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.

- إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.
- إمكانية تعرف متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

## أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الاثنين وعشرون. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والوزن النسبي واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t- test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

## تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وعكس تلك الدرجات في حالة العبارات السلبية، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(\text{٣} \times \text{تكرار مرتفعة}) + (\text{٢} \times \text{تكرار متوسطة}) + (\text{١} \times \text{تكرار منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

**جدول (٦)**

**مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة**

| مستوى الموافقة | المدى |
|---|---|
| منخفضة | من ١وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً |
| متوسطة | من ١.٦٧وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً |
| مرتفعة | من ٢.٣٤وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣ تقريباً |

## نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها:

### أولاً: النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ونسبة الموافقة عليه:

يوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة من حيث تعرف متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات:

**جدول (٧)**

**استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة من حيث تعرف متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات (ن=٣٢٤)**

| م | المحور | متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور | النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور | ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور | درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الأول | ٢.٥٦٧ | ٨٥.٥٤ | ٤ | مرتفعة |
| ٢ | الثاني | ٢.٥١٢ | ٨٣.٧٢ | ٥ | مرتفعة |
| ٣ | الثالث | ٢.٦٤٤ | ٨٨.١٢ | ٣ | مرتفعة |
| ٤ | الرابع | ٢.٧٢٦ | ٩٠.٨٥ | ١ | مرتفعة |
| ٥ | الخامس | ٢.٧٠١ | ٩٠.٠٣ | ٢ | مرتفعة |
| إجمالي الاستبانة | | ٢.٦٥٠ | ٨٨.٣٣ | مرتفعة | |

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الموافقة على مجمل المحاور (مرتفعة) من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت ترتيبها كالتالي:

المحور الرابع الخاص بالأدوار المتطلبة من المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

ثم المحور الخامس الخاص بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

ثم المحور الثالث الخاص بالآليات المتطلبة لدمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

ثم المحور الأول الخاص بالأهداف المتطلب تحقيقها من دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

وفي المرتبة الأخيرة المحور الثاني الخاص بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، حيث تراوحت متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (٢.٥١٢)، (٢.٧٢٦).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن جميع هذه العبارات تم اشتقاقها بناء على ما أشارت إليه الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المهتمة بالتربية الجنسية بصفة عامة وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، إضافة إلى أنه تم الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال التربوي عند اشتقاق هذه العبارات وتوزيعها على محاورها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تؤكده الاتجاهات الحديثة العالمية في مجال البرامج التعليمية والأنشطة الخاصة برياض الأطفال من أهمية إكساب الأطفال مبادئ التربية الجنسية، لأنها تعد بصفة أساسية من المتطلبات الهادفة التي تساعد الأطفال علي بناء شخصياتهم بشكل سليم في هذه المرحلة، وتنير لهم جانباً

حيوياً من علاقاتهم مع أجسامهم ومع أفراد الجنس الأخر، إضافة إلي وقايتهم من الانحرافات والأخطار والمشاكل والاضطرابات المرتبطة بالحياة، والعلاقات الجنسية السوية السليمة في المستقبل (عامر، ٢٠١٥).

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما أشارت نتائج دراسة Makol et al (2009) إلى أن ٩١.٥% من الآباء أبدوا موافقتهم على أن تعليم الجنس في المرحلة الابتدائية مسئولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، وأنه لابد من توافر تواصل إيجابي مع الأسرة.

ووافق ٧٣% من الآباء على إدراج مختلف المواضيع الخاصة بتعليم الجنس للأطفال في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية.

وأن محتوى المناهج الدراسية المقدم في مجال الصحة الجنسية يجب أن يتماشى مع التعاليم الدينية.

وتتفق كذلك مع دراسة Opara (٢٠١٠) التي أشارات إلى أن أكثر من ٨٠% من الأمهات وافقن على أن الأطفال بحاجة إلى تثقيف وتعليمهم ما يناسب نموهم العقلي بالأمور المتعلقة بالجنس.

## ثانياً: نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما أهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بأهداف دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات حسب أوزانها النسبية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٨)

## درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالأهداف المتطلب تحقيقها من دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٢٤)

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | حماية الأطفال من الثورة الجنسية المعاصرة | ٢٤٠ | %٧٤.١٠ | ٥٢ | %١٦.٠٠ | ٣٢ | %٩.٩٠ | ٢.٦٤٢٠ | ٢ | مرتفعة |
| ٢ | وقاية الأطفال من الانحرافات الجنسية بصورها المتعددة | ٢٤٤ | %٧٥.٣٠ | ٣١ | %٩.٦٠ | ٤٩ | %١٥.١٠ | ٢.٦٠١٩ | ٤ | مرتفعة |
| ٣ | تعميق خلق العفة في نفوس الأطفال | ٢٤٢ | %٧٤.٧٠ | ٥٨ | %١٧.٩٠ | ٢٤ | %٧.٤٠ | ٢.٦٧٢٨ | ١ | مرتفعة |
| ٤ | تطهير المجتمع من أسباب الفتنة | ٢١٧ | %٦٧.٠٠ | ٢ | %٦.٢٠ | ٨٧ | %٢٦.٩٠ | ٢.٤٠١٢ | ١٢ | مرتفعة |
| ٥ | وقاية الأطفال من الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي | ٢٢٤ | %٦٩.١٠ | ٦٦ | %٢٠.٤٠ | ٣٤ | %١٠.٥٠ | ٢.٥٨٦٤ | ٤ | مرتفعة |
| ٦ | وقاية الأطفال من الاستخدام السيئ لأجهزة الهاتف النقال | ٢٣٥ | %٧٢.٥٠ | ٤٠ | %١٢.٣٠ | ٤٩ | %١٥.١٠ | ٢.٥٧٤١ | ٨ | مرتفعة |
| ٧ | وقاية الأطفال من استقاء معارفهم حول التربية الجنسية من لمصادر غير الموثوقة | ٢٣٠ | %٧١.٠٠ | ٤١ | %١٢.٧٠ | ٥٣ | %١٦.٤٠ | ٢.٥٤٦٣ | ٩ | مرتفعة |
| ٨ | علاج بعض الانحرافات الجنسية التي قد تظهر لدى بعض الأطفال | ٢٢٨ | %٧٠.٤٠ | ٣٠ | ٩.٣٠ | ٦٦ | $٢٠.٤٠ | ٢.٥٠٠٠ | ١٠ | مرتفعة |
| ٩ | مساعدة الأسرة في التربية الجنسية لأطفالها | ٢٥٤ | %٧٨.٤٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٦٠ | %١٨.٥٠ | ٢.٥٩٨٨ | ٥ | مرتفعة |
| ١٠ | وقاية المجتمع من الآثار السلبية المترتبة على ضعف الوعي التربية الجنسية لدى الأطفال | ٢٢٦ | %٦٩.٨٠ | ٢٠ | %٦.٢٠ | ٧٨ | %٢٤.١٠ | ٢.٤٥٦٨ | ١١ | مرتفعة |
| ١١ | الوقاية من النظرة السلبية لدى بعض الأطفال نحو الجنس الآخر | ٢٥٢ | %٧٧.٨٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٦٦ | %٢٠.٤٠ | ٢.٥٧٤١ | ٧ | مرتفعة |
| ١٢ | الوقاية من بعض الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها بعض الأطفال بسبب بعض المشكلات الجنسية | ٢٥٠ | %٧٧.٢٠ | ٢٠ | %٦.٢٠ | ٥٤ | %١٦.٧٠ | ٢.٦٠٤٩ | ٣ | مرتفعة |

يتضح من الجدول (٨) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٣)، (١)، (١٢)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد.

وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تعميق خلق العفة في نفوس الأطفال بتقدير رقمي (٢.٦٧٢٨) مرتفعة.
- حماية الأطفال من الثورة الجنسية المعاصرة بتقدير رقمي (٢.٦٤٢٠) مرتفعة.
- الوقاية من بعض الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها بعض الأطفال بسبب بعض المشكلات الجنسية بتقدير رقمي (٢.٦٠٤٩) مرتفعة.

كما يتضح من الجدول (٨) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٤)، (١٠)، (٨)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تطهير المجتمع من أسباب الفتنة بتقدير رقمي (٢.٤٠١٢) مرتفعة.
- وقاية المجتمع من الآثار السلبية المترتبة على ضعف الوعي بالتربية الجنسية لدى الأطفال بتقدير رقمي (٢.٤٥٦٨) مرتفعة
- علاج بعض الانحرافات الجنسية التي قد تظهر لدى بعض الأطفال بتقدير رقمي (٢.٥٠٠٠) مرتفعة

## الإجابة عن السؤال الثاني: ما المحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٩)

## درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة (ن= ٣٢٤)

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تعليمهم آداب الاستئذان التي تحميهم من احتمال وقوع أعينهم على ما يثيرهم جنسياً | ٢٠٧ | ٣٦.٩٠% | ٢٠ | ٦.٢٠% | ٩٧ | ٢٩.٩٠% | ٢.٣٣٩٥ | ٢٣ | متوسطة |
| ٢ | تعليمهم عدم النظر لعورة الوالدين | ٢٣٥ | ٧٢.٥٠% | ٤٠ | ١٢.٣٠% | ٤٩ | ١٥.١٠% | ٢.٥٧٤١ | ٧ | مرتفعة |
| ٣ | تعليمهم عدم النظر لعورة الإخوة | ٢٠٥ | ٦٣.٣٠% | ٧٠ | ٢١.٦٠% | ٤٩ | ١٥.١٠% | ٢.٤٨١٥ | ١٥ | مرتفعة |
| ٤ | تعليمهم عدم النظر لعورة الآخرين من الجيران أو الأصدقاء أو غيرهم | ٢٤٨ | ٧٣.٥٠% | ١٢ | ٣.٧٠% | ٦٤ | ٩٥.٨٠% | ٢.٥٦٧٩ | ٩ | مرتفعة |
| ٥ | تعليمهم آداب الاستنجاء | ٢٢٩ | ٧٠.٧٠% | ١١ | ٣.٤٠% | ٨٤ | ٢٥.٩٠% | ٢.٤٤٧٥ | ١٧ | مرتفعة |
| ٦ | تعليمهم آداب الاغتسال | ٢٤٦ | ٧٥.٩٠% | ٣١ | ٩.٦٠% | ٤٧ | ١٤.٥٠% | ٢.٦١٤٢ | ٤ | مرتفعة |
| ٧ | تعليمهم آداب قضاء الحاجة | ٢٣٧ | ٧٣.٨٠% | ٦ | ١.٩٠% | ٧٩ | ٢٤.٤٠% | ٢.٤٩٣٨ | ١٣ | مرتفعة |
| ٨ | تعليمهم آداب الوضوء للصلاة | ٢٤٤ | ٧٥.٣٠% | ٢٢ | ٦.٨٠% | ٥٨ | ١٧.٩٠% | ٢.٥٧٤١ | ٦ | مرتفعة |
| ٩ | تعليمهم أسماء الأعضاء التناسليةمنخلال التدريب على الاستنجاء بأنفسهم فتسمى له هذه الأعضاء بأسمائها الصحيحة المؤدبة دون الأسماء العامية المنتحلة القبيحة | ٢٧٣ | ٨٤.٣٠% | ١٢ | ٣.٧٠% | ٣٩ | ١٢.٠٠% | ٢.٧٢٢٢ | ١ | مرتفعة |
| ١٠ | أن تشرح له عملية التلقيح بالتمثيل على النباتات | ٢٥١ | ٧٧.٥٠% | ٦ | ١.٩٠% | ٦٧ | ٢٠.٧٠% | ٢.٥٦٧٩ | ٨ | مرتفعة |
| ١١ | تعويدهم على عدم الخلوة بين اثنين من الصبيان للتقليل من احتمال غواية الشيطان لهم، فالشيطان أقرب للاثنين منه إلى الثلاثة | ١٨٤ | ٥٦.٨٠% | ٧١ | ٢١.٩٠% | ٦٩ | ٢١.٣٠% | ٢.٣٥٤٩ | ٢١ | مرتفعة |
| ١٢ | تدريب كل نوع من الأطفال على عدم التشبه بالنوع الآخر في الملبس أو الحديث أو غيره | ٢٢٦ | ٦٩.٨٠% | ٤٢ | ١٣.٠٠% | ٥٦ | ١٧.٣٠% | ٢.٥٢٤٧ | ١٢ | مرتفعة |
| ١٣ | تعليمهم الابتعاد عن مواطن الإثارة الجنسية مع التدريب على ذلك | ٢٢٣ | ٦٨.٨٠% | ٦ | ١.٩٠% | ٩٥ | ٢٩.٣٠% | ٢.٣٩٥١ | ١٨ | مرتفعة |
| ١٤ | تعليمهم كيفية انتقاء الصالحين من الرفقاء والابتعاد عن رفقاء السوء | ٢٣٩ | ٧٣.٨٠% | ٢١ | ٦.٢٠% | ٦٥ | ٢٠.١٠% | ٢.٥٣٧٠ | ١١ | مرتفعة |
| ١٥ | تعريف الطفل بالاختلافات والفروق الوظيفية والجسمية والبيولوجية بين الذكر والأنثى | ٢٥٩ | ٧٩.٩٠% | ٨ | ٢.٥٠% | ٥٧ | ١٧.٦٠% | ٢.٦٢٣٥ | ٣ | مرتفعة |
| ١٦ | توعية الطفل بالألفاظ المناسبة لقيم وآداب المجتمع وغير المناسبة | ٢٢٢ | ٦٨.٥٠% | ٣٢ | ٩.٩٠% | ٧٠ | ٢١.٦٠% | ٢.٤٦٩١ | ١٦ | مرتفعة |
| ١٧ | تعريف الطفل بأشكال الملابس المقبولة مجتمعياً والمناسبة لجنسه | ٢٣٥ | ٧٢.٥٠% | ١٠ | ٣.١٠% | ٧٩ | ٢٤.٤٠% | ٢.٤٨١٥ | ١٤ | مرتفعة |
| ١٨ | تعريف الطفل بالإيماءات والإشارات التي لا تناسب | ١٨٣ | ٥٦.٥٠% | ٦٩ | ٢١.٣٠% | ٧٢ | ٢٢.٢٠% | ٢.٣٤٢٦ | ٢٢ | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | الآداب العامة | | | | | | | | | |
| ١٩ | تعريف الطفل بآداب النظر (غض البصر عن العورات وعما حرمه الله) | ١٨٤ | %٥٦.٨٠ | ٨٢ | %٢٥.٣٠ | ٥٨ | %١٧.٩٠ | ٢.٣٨٨٩ | ٢٠ | مرتفعة |
| ٢٠ | توعية الطفل بآداب تغيير الملابس أمام الآخرين | ٢٥٠ | %٧٧.٢٠ | ٢٢ | %٦.٨٠ | ٥٢ | %١٦.٠٠ | ٢.٦١١١ | ٥ | مرتفعة |
| ٢١ | توعية الطفل بمفهوم التحرش وخطورته وأشكاله | ٢٢٣ | %٦٨.٨٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٩٥ | %٢٩.٣٠ | ٢.٣٩٥١ | ١٩ | مرتفعة |
| ٢٢ | تعريف الطفل بالجهات التي يلجأ إليها عند تعرضه للاستغلال الجنسي | ٢٤٧ | %٧٦.٢٠ | ٨ | %٢.٥٠ | ٦٩ | %٢١.٣٠ | ٢.٥٤٩٤ | ١٠ | مرتفعة |
| ٢٣ | تعريف الطفل بالاحتياجات الوظيفية والجسمية والبيولوجية المختلفة بين الذكر والأنثى | ٢٦٩ | %٨٣.٠٠ | ١٦ | %٤.٩٠ | ٣٩ | %١٢.٠٠ | ٢.٧٠٩٩ | ٢ | مرتفعة |

يتضح من الجدول (٩) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٩)، (٢٣)، (١٥)، (٦)، (٢٠)، (٨)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تعليمهم أسماء الأعضاء التناسلية من خلال التدريب على الاستنجاء بأنفسهم فتسمى له هذه الأعضاء بأسمائها الصحيحة المؤدبة دون الأسماء العامية المنتحلة القبيحة بتقدير رقمي (٢.٧٢٢٢) مرتفعة.
- تعريف الطفل بالاختلافات والفروق الوظيفية والجسمية والبيولوجية بين الذكر والأنثى بتقدير رقمي (٢.٧٠٩٩) مرتفعة.
- تعريف الطفل بالاحتياجات الوظيفية والجسمية والبيولوجية المختلفة بين الذكر والأنثى بتقدير رقمي (٢.٦٢٣٥) مرتفعة.
- تعليمهم آداب الاغتسال بتقدير رقمي (٢.٦١٤٢) مرتفعة.
- توعية الطفل بآداب تغيير الملابس أمام الآخرين بتقدير رقمي (2.6111) مرتفعة.
- تعليمهم آداب الوضوء للصلاة بتقدير رقمي (٢.٥٧٤١) مرتفعة.

كما يتضح من الجدول (٩) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (١)، (١٨)، (١١)، (١٩)، (٢١)، (١٣)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، ما عدا العبارة (١) وقعت في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تعليمهم آداب الاستئذان التي تحميهم من احتمال وقوع أعينهم على ما يثيرهم جنسياً بتقدير رقمي (٢.٣٣٩٥) متوسطة.
- تعريف الطفل بالإيماءات والإشارات التي لا تناسب الآداب العامة بتقدير رقمي (٢.٣٤٢٦) مرتفعة.
- تعويدهم على عدم الخلوة بين اثنين من الصبيان للتقليل من احتمال غواية الشيطان لهم، فالشيطان أقرب للاثنين منه إلى الثلاثة بتقدير رقمي (٢.٣٥٤٩) مرتفعة.
- تعريف الطفل بآداب النظر (غض البصر عن العورات وعما حرمه الله) بتقدير رقمي (٢.٣٨٨٩) مرتفعة.
- توعية الطفل بمفهوم التحرش وخطورته وأشكاله بتقدير رقمي (٢.٣٩٥١) مرتفعة.
- تعليمهم الابتعاد عن مواطن الإثارة الجنسية مع التدريب على ذلك بتقدير رقمي (٢.٣٩٥١) مرتفعة.

## الإجابة عن السؤال الثالث: ما آليات دمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث بآليات دمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات الخاص حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (١٠)

## درجة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بآليات دمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات من وجهة نظر أفراد العينة (ن= ٣٢٤)

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تضمين منهج النشاط بعض المفاهيم الجنسية المناسبة لعمر الطفل | ٢٢٣ | %٦٨.٨٠ | ٢٢ | %٦.٨٠ | ٧٩ | %٢٤.٤٠ | ٢.٤٤٤٤ | ١٤ | مرتفعة |
| ٢ | تقديم المفاهيم والحقائق الجنسية للأطفال في الروضة | ٢٢١ | %٦٨.٢٠ | ٢٩ | %٩.٠٠ | ٧٤ | %٢٢.٨٠ | ٢.٤٥٣٧ | ١٣ | مرتفعة |
| ٣ | وجود منهج مستقل عن المفاهيم الجنسية يتناسب مع مرحلة الروضة | ٢٢٩ | %٧٠.٧٠ | ٨ | %٢.٥٠ | ٨٧ | %٢٦.٩٠ | ٢.٤٣٨٣ | ١٥ | مرتفعة |
| ٤ | مناقشة الأطفال الموضوعات الجنسية مع المعلمة | ٢٣٢ | %٧١.٧٠ | ٢٠ | %٦.٢٠ | ٧٢ | %٢٢.٢٠ | ٢.٤٩٣٨ | ١١ | مرتفعة |
| ٥ | عمل أدلة إرشادية للتوعية بالجوانب الصحية والجنسية التي سوف يتم تقديمها في الروضة مثل (جسمي ملكي، اللمسات الآمنة والغير آمنة.....) | ٢٢٦ | %٦٩.٨٠ | ٢١ | %٦.٦٠ | ٧٧ | %٢٣.٨٠ | ٢.٤٥٩٩ | ١٢ | مرتفعة |
| ٦ | إقامة دورات تأهيلية للمعلمات عن كيفية توصيل المفاهيم الجنسية بطريقة علمية | ٢٣٩ | %٧٣.٨٠ | ٥١ | %١٥.٧٠ | ٣٤ | %٢.٥٠ | ٢.٦٣٢٧ | ١٠ | مرتفعة |
| ٧ | تأهيل الأخصائي النفسي للرد على استفسارات الأطفال الجنسية | ٢٩٤ | %٩٠.٧٠ | ٨ | %٢.٥٠ | ٢٢ | %٦.٨٠ | ٢.٨٣٩٥ | ٢ | مرتفعة |
| ٨ | توفير وسائل توضيحية متنوعة لعرض المعلومات الخاصة بالتربية الجنسية للأطفال | ٣١٨ | %٩٨.١٠ | ٢ | %٠.٦٠ | ٤ | %١.٢٠ | ٢.٩٦٩١ | ١ | مرتفعة |
| ٩ | تقديم التعزيزات المعنوية والمادية المناسبة لدعم المعلمات في تعليم التربية الجنسية للأطفال | ٢٧٠ | %٨٣.٣٠ | ٢٩ | %٩.٠٠ | ٢٥ | %٧.٧٠ | ٢.٧٥٦٢ | ٣ | مرتفعة |
| ١٠ | الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في المجالات الشرعية والنفسية في عملية التربية الجنسية للأطفال | ٢٧٠ | %٨٣.٣٠ | ١٢ | %٣.٧٠ | ٤٢ | %١٣.٠٠ | ٢.٧٠٣٧ | ٦ | مرتفعة |
| ١١ | تصميم الفصول المدرسية بما يمنع الاحتكاك المباشر بين الأطفال | ٢٧٧ | %٨٥.٥٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٤١ | %١٢.٧٠ | ٢.٧٢٣٨ | ٥ | مرتفعة |
| ١٢ | شرالتوعية الكفاية بين الأطفال بأهمية التربية الجنسية | ٢٦٥ | %٨١.٨٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٤٩ | %١٥.١٠ | ٢.٦٦٦٧ | ٨ | مرتفعة |
| ١٣ | التعاون بين كافة عناصر المنظومة التعليمية بما يضمن نجاح دمج التربية الجنسية برياض الأطفال | ٢٧١ | %٨٣.٦٠ | ٢٠ | %٦.٢٠ | ٣٣ | %١٠.٢٠ | ٢.٧٣٤٦ | ٤ | مرتفعة |
| ١٤ | توفير الدعم المادي والمعنوي المتطلب لنجاح دمج التربية الجنسية برياض الأطفال | ٢٦٤ | %٨١.٥٠ | ٢٢ | %٦.٨٠ | ٣٨ | %١١.٧٠ | ٢.٦٩٧٥ | ٧ | مرتفعة |
| ١٥ | وضع قوانين فعالة لدمج التربية الجنسية برياض الأطفال بنجاح | ٢٦٠ | %٨٠.٢٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٥٤ | %١٦.٧٠ | ٢.٦٣٥٨ | ٩ | مرتفعة |

يتضح من الجدول (١٠) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٨)، (٧)، (٩)، (١٣)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- توفير وسائل توضيحية متنوعة لعرض المعلومات الخاصة بالتربية الجنسية للأطفال بتقدير رقمي (٢.٩٦٩١) مرتفعة.
- تأهيل الأخصائي النفسي للرد على استفسارات الأطفال الجنسية بتقدير رقمي (٢.٨٣٩٥) مرتفعة.
- تقديم التعزيزات المعنوية والمادية المناسبة لدعم المعلمات في تعليم التربية الجنسية للأطفال بتقدير رقمي (٢.٧٥٦٢) مرتفعة.
- التعاون بين كافة عناصر المنظومة التعليمية بما يضمن نجاح دمج التربية الجنسية برياض الأطفال بتقدير رقمي (٢.٧٣٤٦) مرتفعة.
- كما يتضح من الجدول (١٠) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٣)، (١)، (٢)، (٥)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:
- وجود منهج مستقل عن المفاهيم الجنسية يتناسب مع مرحلة الروضة بتقدير رقمي (٢.٤٣٨٣) مرتفعة.
- تضمين منهج النشاط بعض المفاهيم الجنسية المناسبة لعمر الطفل بتقدير رقمي (٢.٤٤٤٤) مرتفعة.
- تقديم المفاهيم والحقائق الجنسية للأطفال في الروضة بتقدير رقمي (٢.٤٥٣٧) مرتفعة.
- عمل أدلة إرشادية للتوعية بالجوانب الصحية والجنسية التي سوف يتم تقديمها في الروضة مثل (جسمي ملكي، اللمسات الآمنة والغير آمنة.....)، بتقدير رقمي (٢.٤٥٩٩) مرتفعة.

**الإجابة عن السؤال الرابع: ما أدوار المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الرابع الخاص بأدوار المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١١)**

**درجة ومستوى الموافقة على المحور الرابع الخاص بالأدوار المتطلبة من المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات من وجهة نظر أفراد العينة (ن=٣٢٤)**

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | إشاعةجومن الطمأنينة والدفء والديمقراطية والثقة المتبادلة والمصارحة بين المربي والطفل. | ٣٠٠ | %٩٢.٦٠ | ٦ | %١.٩٠ | ١٨ | %٥.٦٠ | ٢.٨٧٠٤ | ٢ | مرتفعة |
| ٢ | تشجيع الطفل علي الحوار وإبداء الرأي والمناقشة. | ٢٩١ | %٨٩.٨٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٢٧ | %٨.٣٠ | ٢.٨١٤٨ | ٤ | مرتفعة |
| ٣ | حرص المربي على أن يكون قدوة ونموذجا يحتذي به الطفل. | ٢٧٧ | %٨٥.٥٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٣٧ | %١١.٤٠ | ٢.٧٤٠٧ | ٧ | مرتفعة |
| ٤ | الترحيب باستفسارات الطفل المرتبطة بالجانب الجنسي. | ٢٧٣ | %٨٤.٣٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٤٥ | %١٣.٩٠ | ٢.٧٠٣٧ | ١٢ | مرتفعة |
| ٥ | استشارة ذوي الخبرة والمتخصصين عند الحاجة غليهم (مشكلات نفسية– أو جسمية ذات طابع جنسي– استفسارات للطفل يصعب الإجابة عنها ذات طابع جنسي...) | ٣١٠ | %٩٥.٧٠ | ٤ | %١.٢٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٢.٩٥٠٩ | ١ | مرتفعة |
| ٦ | الدعم المستمر للسلوكيات المرتبطة بالجانب الجنسي. | ٢٨١ | %٨٦.٧٠ | ٣٠ | %٩.٣٠ | ١٣ | %٤.٠٠ | ٢.٨٢٧٢ | ٣ | مرتفعة |
| ٧ | نبذ واستهجان السلوكيات المرفوضة المرتبطة بالجانب الجنسي. | ٢٨٨٧ | %٨٨.٦٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٢٧ | %٨.٣٠ | ٢.٨٠٢٥ | ٥ | مرتفعة |
| ٨ | المراقبة المستمرة لسلوكيات الطفل وما يطرأ عليها من | ٢٧٤ | %٨٤.٦٠ | ١٢ | %٣.٧٠ | ٣٨ | %١١.٧٠ | ٢.٧٢٨٤ | ٩ | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | تغيرات. | | | | | | | | | |
| ٩ | لتعرف على أصدقاء الطفل وبيئاتهم وثقافتهم لاختيار الصالح منهم. إبعاد الطفل عن مشاهدة ما لا يناسبه في التلفاز. | ٢٥١ | %٧٧.٥٠ | ٤٧ | %١٤.٥٠ | ٢٦ | %٨.٠٠ | ٢.٦٩٤٤ | ١٤ | مرتفعة |
| ١٠ | وضع ضوابط لاستخدام الطفل للأنترنت. | ٢٣٦ | %٧٢.٨٠ | ٣٦ | %١١.١٠ | ٥٢ | %١٦.٠٠ | ٢.٥٦٧٩ | ٢٠ | مرتفعة |
| ١١ | الحرص على عدم ترك الطفل منفرداً. | ٢٨٠ | %٨٦.٤٠ | ١٢ | %٣.٧٠ | ٣٢ | %٩.٩٠ | ٢.٧٦٤٥ | ٦ | مرتفعة |
| ١٢ | تجنب إرسال الطفل إلي الأماكن البعيدة أو المهجورة أو غير الامنة بمفردة. | ٢٧١ | %٨٣.٦٠ | ١٩ | %٥.٩٠ | ٣٤ | %١٠.٥٠ | ٢.٧٣١٥ | ٨ | مرتفعة |
| ١٣ | شغل الطفل بالنافع والمفيد لاستغلال أوقات فراغه. | ٢٤٨ | %٧٦.٥٠ | ٣٥ | %١٠.٨٠ | ٤١ | %١٢.٧٠ | ٢.٦٣٨٩ | ١٦ | مرتفعة |
| ١٤ | تجنب المزاح في الأمور الجنسية أمام الأطفال. | ٢٦١ | %٨٠.٦٠ | ٨ | %٢.٥٠ | ٥٥ | %١٧.٠٠ | ٢.٦٣٥٨ | ١٧ | مرتفعة |
| ١٥ | توحيد أسلوب تعامل المربين مع الطفل. | ٢٧٣ | %٨٤.٣٠ | ١٠ | %٣.١٠ | ٤١ | %١٢.٧٠ | ٢.٧١٦٠ | ١١ | مرتفعة |
| ١٦ | التنسيق والتعاون والتواصل بين المربين. | ٢٧٤ | %٨٤.٦٠ | ١٢ | %٣.٧٠ | ٣٨ | %١١.٧٠ | ٢.٧٢٨٤ | ١٠ | مرتفعة |
| ١٧ | تجنب ممارسة العلاقة الزوجية بين الأم والأب في وجود الطفل حتى لو كان نائماً. | ٢٤٧ | %٧٦.٢٠ | ٢٩ | %٩.٠٠ | ٤٨ | %١٤.٨٠ | ٢.٦١٤٢ | ١٩ | مرتفعة |
| ١٨ | استغلال الوسائل الأكثر تأثيراً في الطفل (مثل القصص والألعاب) في التثقيف الجنسي له. | ٢٥٨ | %٧٩.٦٠ | ٨ | %٢.٥٠ | ٥٨ | %١٧.٩٠ | ٢.٦١٧٣ | ١٨ | مرتفعة |
| ١٩ | إشاعة جو من الطمأنينة والدفء والديمقراطية الثقة المتبادلة والمصارحة بين المربي والطفل. | ٢٦٠ | %٨٠.٢٠ | ٢٠ | %٦.٢٠ | ٤٤ | %١٣.٦٠ | ٢.٦٦٦٧ | ١٥ | مرتفعة |
| ٢٠ | المحور الخامس المتعلق بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات | ٢٦٦ | %٨٢.١٠ | ١٨ | %٥.٦٠ | ٤٠ | %١٢.٣٠ | ٢.٦٩٧٥ | ١٣ | مرتفعة |

يتضح من الجدول (١١) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٥)، (١)، (٦)، (٢)، (٧)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- استشارة ذوي الخبرة والمتخصصين عند الحاجة إليهم (مشكلات نفسية– أو جسمية ذات طابع جنسي– استفسارات للطفل يصعب الإجابة عنها ذات طابع جنسي...)، بتقدير رقمي (٢.٩٥٠٦) مرتفعة.

- إشاعة جو من الطمأنينة والدفء والديمقراطية والثقة المتبادلة والمصارحة بين المربي والطفل بتقدير رقمي (٢.٨٧٠٤) مرتفعة.
- الدعم المستمر للسلوكيات المرتبطة بالجانب الجنسي بتقدير رقمي (٢.٨٢٧٢) مرتفعة.
- تشجيع الطفل علي الحوار وإبداء الرأي والمناقشة بتقدير رقمي (٢.٨١٤٨) مرتفعة.
- نبذ واستهجان السلوكيات المرفوضة المرتبطة بالجانب الجنسي بتقدير رقمي (٢.٨٠٢٥) مرتفعة.

كما يتضح من الجدول (١١) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (١٠)، (١٧)، (١٨)، (١٤)، (١٣)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- وضع ضوابط لاستخدام الطفل للأنترنت بتقدير رقمي (٢.٥٦٧٩) مرتفعة.
- تجنب ممارسة العلاقة الزوجية بين الأم والأب في وجود الطفل حتى لو كان نائماً بتقدير رقمي (٢.٦١٤٢) مرتفعة.
- استغلال الوسائل الأكثر تأثيراً في الطفل (مثل القصص والألعاب) في التثقيف الجنسي له بتقدير رقمي (٢.٦١٧٣) مرتفعة.
- تجنب المزاح في الأمور الجنسية أمام الأطفال بتقدير رقمي (٢.٦٣٥٨) مرتفعة.
- شغل الطفل بالنافع والمفيد لاستغلال أوقات فراغه بتقدير رقمي (٢.٦٣٨٩) مرتفعة.

## الإجابة عن السؤال الخامس: ما معوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الخامس الخاص بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات حسب أوزانها النسبية:

## جدول (١٢)

## درجة ومستوى الموافقة على المحور الخامس الخاص بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات من وجهة نظر أفراد العينة (ن= ٣٢٤)

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | التركيز على النواحي المعرفية فقط | ٢٩٢ | %٩٠.١٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٢٦ | %٨.٠٠ | ٢.٨٢١٠ | ٥ | مرتفعة |
| ٢ | ضيق الوقت المتاح لمتابعة الأطفال | ٣٠٠ | %٩٢.٦٠ | ٦ | %١.٩٠ | ١٨ | %٥.٦٠ | ٢.٨٧٠٤ | ٣ | مرتفعة |
| ٣ | القسوة المفرطة مع الطفل | ٢٩٩ | %٩٢.٣٠ | ١٧ | %٥.٢٠ | ٨ | %٢.٥٠ | ٢.٨٩٨١ | ٢ | مرتفعة |
| ٤ | التناقض والازدواجية والتذبذب في التعامل مع الطفل | ٢٨٤ | %٨٧.٧٠ | ٣٧ | %١١.٤٠ | ٣ | %٠.٩٠ | ٢.٨٧٠٤ | ٤ | مرتفعة |
| ٥ | إجبار الطفل على قبول أوامر المعلمة دون مناقشة (التسلط) | ٢٦٠ | %٨٠.٢٠ | ٥٣ | %١١.٤٠ | ١١ | %٣.٤٠ | ٢.٧٦٨٥ | ٨ | مرتفعة |
| ٦ | ممارسة (ألفاظ– إيماءات– حركات– سلوكيات....). جنسية غير لائقة أمام الطفل أو معه. | ٢٤٠ | %٧٤.١٠ | ٤٠ | %١٢.٣٠ | ٤٤ | %١٣.٦٠ | ٢.٦٠٤٩ | ١١ | مرتفعة |
| ٧ | احتواء المنهج المقدم للطفل ما يثير أذهان الأطفال لبعض الممارسات السيئة | ٢٠٩ | %٦٤.٥٠ | ٣٢ | %٩.٩٠ | ٨٣ | %٢٥.٦٠ | ٢.٣٨٨٩ | ١٥ | مرتفعة |
| ٨ | ضعف ملائمة المعلومات المقدمة للمستوى العمري للطفل | ٢٤٢ | %٧٤.٧٠ | ٢٥ | %٧.٧٠ | ٥٧ | %١٧.٦٠ | ٢.٥٧١٠ | ١٢ | مرتفعة |
| ٩ | ضعف ملائمة المعلومات المقدمة للمستوى العقلي للطفل | ٢٧٨ | %٨٥.٨٠ | ٢٨ | %٨.٦٠ | ١٨ | %٥.٦٠ | ٢.٨٠٣٥ | ٦ | مرتفعة |
| ١٠ | قديم مفاهيم التربية الجنسية للأطفال في الروضة بما يثير الغرائز الجنسية لديهم | ٢٢٦ | %٧٩.٨٠ | ٤١ | %١٢.٧٠ | ٥٧ | %١٧.٦٠ | ٢.٥٢١٦ | ١٣ | مرتفعة |
| ١١ | ضعف التأهيل والإعداد المناسب للمعلمة | ٣١٣ | %٩٦.٦٠ | ٢ | %٠.٦٠ | ٩ | %٢.٨٠ | ٢.٩٣٨٣ | ١ | مرتفعة |
| ١٢ | ضعف التأهيل والإعداد المناسب للأخصائي النفسي والاجتماعي | ٢٤٥ | %٧٥.٦٠ | ٥٨ | %١٧.٩٠ | ٢١ | %٦.٥٠ | ٢.٦٩١٤ | ٩ | مرتفعة |
| ١٣ | التوجه السلبي من بعض المعلمات نحو تطبيق التربية الجنسية برياض الأطفال | ٢٠٤ | %٦٣.٠٠ | ٥٦ | %١٧.٣٠ | ٦٤ | %١٨.٨٠ | ٢.٤٣٢١ | ١٤ | مرتفعة |
| ١٤ | التوجه السلبي من الإدارة المدرسية نحو تطبيق التربية الجنسية برياض الأطفال | ٢٦٥ | %٨١.٨٠ | ٦ | %١.٩٠ | ٥٣ | %١٦.٤٠ | ٢.٦٥٤٣ | ١٠ | مرتفعة |
| ١٥ | ضعف الاستفادة من الخبراء والمتخصص في تطبيق التربية الجنسية برياض الأطفال | ٢٥٧ | %٧٩.٣٠ | ٤٦ | %١٤.٢٠ | ٢١ | %٦.٥٠ | ٢.٧٢٨٤ | ٨ | مرتفعة |

يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (١١)، (٣)، (٢)، (٤)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- ضعف التأهيل والإعداد المناسب للمعلمة بتقدير رقمي (٢.٩٣٨٣) مرتفعة.
- القسوة المفرطة مع الطفل بتقدير رقمي (٢.٨٩٨١) مرتفعة.
- ضيق الوقت المتاح لمتابعة الأطفال بتقدير رقمي (٢.٨٧٠٤) مرتفعة.
- التناقض والازدواجية والتذبذب في التعامل مع الطفل بتقدير رقمي (٢.٨٧٠٤) مرتفعة.

كما يتضح من الجدول (١٢) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (٧)، (١٣)، (١٠)، (٨)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- احتواء المنهج المقدم للطفل ما يثير أذهان الأطفال لبعض الممارسات السيئة بتقدير رقمي (٢.٣٨٨٩) مرتفعة.
- التوجه السلبي من بعض المعلمات نحو تطبيق التربية الجنسية برياض الأطفال بتقدير رقمي (٢.٤٣٢١) مرتفعة.
- تقديم مفاهيم التربية الجنسية للأطفال في الروضة بما يثير الغرائز الجنسية لديهم بتقدير رقمي (٢.٥٢١٦) مرتفعة.
- ضعف ملائمة المعلومات المقدمة للمستوى العمري للطفل بتقدير رقمي (٢.٥٧١٠) مرتفعة.

**الإجابة عن السؤال السادس: ما مدى تأثير متغيرات (الدرجة الوظيفية/ المؤهل/ سنوات الخبرة) في رؤية المعلمات لمتطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال؟**

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة لإجمالي الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة).

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (١٣)**

**نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير الوظيفة (ن= ٣٢٤)**

| المحور | الوظيفة | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | معلمة | ٢٧٨ | ٣٠.٣١٧٤ | ٦.٧٨٠٠٩ | ٣.٢٨٧ | ٠.٠٣٩ دالة |
| | مديرة | ٣٦ | ٣٢.١٩٤٤ | ٦.٧٦٨٩٢ | | |
| | موجهة | ١٠ | ٣٥.١٠٠٠ | ٢.٨٤٦٠٥ | | |
| الثاني | معلمة | ٢٧٨ | ٥٦.٨٦٦٩ | ١٥.٠٥٥١٤ | ٤.١٢٠ | ٠.٠١٧ دالة |
| | مديرة | ٣٦ | ٦٢.١٣٨٩ | ١٢.٦٩٢٣٠ | | |
| | موجهة | ١٠ | ٥٧.٠٠٠٠ | ٦.٣٢٤٥٦ | | |
| الثالث | معلمة | ٢٧٨ | ٣٩.٢٩٨٦ | ٦.٧١٦٠٦ | ٣.١٠٧ | ٠.٠٤٦ دالة |
| | مديرة | ٣٦ | ٤١.٤١٦٧ | ٦.١٠٠٩٤ | | |
| | موجهة | ١٠ | ٤٣.٢٠٠٠ | ٥.٦٩٢١٠ | | |
| الرابع | معلمة | ٢٧٨ | ٥٣٩٧٨٤ | ٩.١٦٣١٦ | ٣.٦٧٤ | ٠.٠٢٦ دالة |
| | مديرة | ٣٦ | ٥٧٦٦٦٧ | ٤.٧٩٨٨١ | | |
| | موجهة | ١٠ | ٥٨.٠٠٠٠ | ٦.٣٢٤٥٦ | | |
| الخامس | معلمة | ٢٧٨ | ٤٠.٣٨٤٩ | ٣.٠٧٠٦٦ | ٣.٣٧٩ | ٠.٠٣٥ دالة |
| | مديرة | ٣٦ | ٤١.٥٨٣٣ | ٢.٥٧٨٧٦ | | |
| | موجهة | ١٠ | ٤١.٨٠٠٠ | ٣.٠١١٠٩ | | |
| المجموع | معلمة | ٢٧٨ | ٢٢٠.٩٤٦٠ | ٣٥.٢٣٣٣٢ | ٤.٧٦٣ | ٠.٠٠٩ دالة |
| | مديرة | ٣٦ | ٢٣٥.٠٠٠٠ | ٢٨.٨١٩٦٤ | | |
| | موجهة | ١٠ | ٢٤٥.٠٠٠٠ | ٢٣.٩٦٠٣٨ | | |

يتضح من الجدول (١٣) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة

(ف)، (٤.٧٦٣),وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح موجهة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٢٤٥.١٠٠٠)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مديرة ومعلمة (٢٣٥.٠٠٠٠)، (٢٢٠.٩٤٦٠) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة)،بالنسبة للمحور الأول الخاص بالأهداف المتطلب تحقيقها من دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٣.٢٨٧), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح موجهة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٣٥.١٠٠٠)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مديرة ومعلمة (٣٢.١٩٤٤)، (٣٠.٤١٧٣) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ف)، (٤.١٢٠), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح موجهة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٦٧.٠٠٠)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مديرة ومعلمة (٦٢.١٣٨٩)، (٥٦.٨٦٦٩) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالآليات المتطلبة لدمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٣.١٠٧), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح موجهة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٤٣.٢٠٠٠)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مديرة ومعلمة (٤١.٤١٦٧)، (٣٨.٢٩٨٦) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالأدوار المتطلبة من المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٣.٦٧٤), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح موجهة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٥٨.٠٠٠٠)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مديرة ومعلمة (٥٦.٦٦٦٧)، (٥٣.٩٧٨٤) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة (معلمة– مديرة– موجهة)، بالنسبة للمحور الخامس الخاص بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٣.٣٧٩), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح موجهة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٤١.٨٠٠٠)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مديرة ومعلمة (٤١.٥٨٣٣)، (٣٠.٣٨٤٩) على الترتيب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ما تتمتع به الموجهة من واقع درجتها الوظيفية واشتراكها المباشر في عمليات صياغة وتطوير الأهداف الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال من جهة وبواقع تعاملها مع أكثر من مؤسسة تربوية ومع أكثر من معلمة من معلمات ريا ض الأطفال، كل هذه الأمور جعلت رؤيتها أعمق من رؤية المعلمات وكذلك المديرات فيما يتعلق بمتطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال.

النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة لإجمالي الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (١٤)**

**نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير عدد سنوات الخبرة (ن= ٣٢٤)**

| المحور | الخبرة | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | ٢٣.٤٤٢٣ | ٥.٨٠٢٠١ | ٤٧.٥٠١ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | ٣١.٧٤٤٢ | ٥.٩٥٨٥٥ | | |
| | من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | ٣٢.٥٣١٥ | ٥.٩٨٤٤٩ | | |
| الثاني | أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | ٣٩.٥٧٦٩ | ١٠.٩١٠٢٣ | ٦٨.٦٨٩ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | ٥٩.٦١٢٤ | ١٣.٩٤٩٨٦ | | |
| | من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | ٦٢.٧١٣٣ | ١١.٣٩١٠٢ | | |
| الثالث | أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | ٣١.٠٠٠٠ | ٣.١٣١١٢ | ٧٨.٩٦٢ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | ٤٠.٦٨٢٢ | ٦.٠٧٥٠٣ | | |
| | من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | ٤١.٨٧٤١ | ٥.٥٦٧٦٠ | | |
| الرابع | أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | ٤٠.٤٨٠٨ | ١١.١٣٤٦٣ | ٥٣.٥٦٥ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | ٥٦.٩٠٧٠ | ٤.٩٢٠٣٧ | | |
| | من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | ٥٧.٤٥٤٥ | ٤.٨٥٣٨٢ | | |
| الخامس | أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | ٣٨.٦٥٣٨ | ٣.٣٧٧٤٦ | ١٤.٣٤٥ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | ٤٠.٦٤٣٤ | ٣.٠٠٢٠٨ | | |
| | من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | ٤١.١٨١٨ | ٢.٦٦٣٣٦ | | |
| المجموع | أقل من ٥ سنوات | ٥٢ | ١٧٣.١٥٣٨ | ١٦.٧٠٦٦٨ | ١٠٩.٦٨١ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٢٩ | ٢٢٩.٥٨٩١ | ٢٩.٥٠٢٨١ | | |
| | من ١٥ سنة فأكثر | ١٤٣ | ٢٣٥.٧٥٥٢ | ٢٧.٢٧٣٥٨ | | |

يتضح من الجدول (١٤) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (١٠٩.٦٨١), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٢٣٥.٧٥٥٢)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وأقل من ٥ سنوات (٢٢٩.٥٨٩١)، (١٧٣.١٥٣٨) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بالأهداف المتطلب تحقيقها من دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٤٧.٥٠١), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٣٢.٥٣١٥)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وأقل من ٥ سنوات (٣١.٧٤٤٢)، (٢٣.٤٤٢٣) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ف)، (٦٨.٦٨٩), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٦٢.٧١٣٣)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وأقل من ٥ سنوات (٥٩.٦١٢٤)، (٣٩.٥٧٦٩) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالآليات المتطلبة لدمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٧٨.٩٦٢), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٤١.٨٧٤١)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وأقل من ٥ سنوات (٤٠.٦٨٢٢)، (٣١.٠٠٠) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالأدوار المتطلبة من المعلمة لدمج التربية الجنسية

بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (٥٣.٥٦٥), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٥٧.٤٥٤٥)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وأقل من ٥ سنوات (٥٦.٩٠٧٠)، (٤٠.٤٨٠٨) على الترتيب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة– من ١٥ سنة فأكثر)، بالنسبة للمحور الخامس الخاص بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ف)، (١٤.٣٤٥), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٤١.١٨١٨)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وأقل من ٥ سنوات (٤٠.٦٤٣٤)، (٣٨.٦٥٣٨) على الترتيب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن عامل الخبرة له دور مهم في تعميق وعي عينة الدراسة بمتطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، خاصة وأن ذوي الخبرة الأعلى اكتسبوا بواقع هذه الخبرة ما يؤهلهم لذلك من خلال الاحتكاك المباشر بمؤسسات رياض الأطفال وتعرف واقعها وأبرز مشكلاتها ومتطلباتها، وكذلك بأطفال هذه المرحلة وأبرز خصائصهم ومتطلباتهم، بالإضافة لاحتكاكهم المباشر بالمجتمع المحلي وما يتعرض له من تحديات وما يعايشه من متغيرات، وما يحتاجه من متطلبات، مما جعل الفروق تأتي لصالحهم مقارنة بغيرهم من ذوي سنوات الخبرة الأقل.

**النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة لإجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب متغير المؤهل (تربوي– غير تربوي).**

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (١٥)**

**نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t- test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير المؤهل (ن= ٣٢٤)**

| المحور | المؤهل | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | تربوي | ٢٨٥ | ٣١.٦٨٤٢ | ٦.٢٤٣١٩ | ٧.١٧٢ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | غير تربوي | ٣٩ | ٢٤.٠٠٠٠ | ٦.٥٠٩١٠ | | |
| الثاني | تربوي | ٢٨٥ | ٥٩.٩٥٤٤ | ١٣.٦٢٤٠٣ | ٧.٨٥٥ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | غير تربوي | ٣٩ | ٤١.٧٦٩٢ | ١٣.٠٦٧٥٦ | | |
| الثالث | تربوي | ٢٨٥ | ٤٠.٦٩٨٢ | ٦.٢٣٩٩٤ | ٨.٣٩٨ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | غير تربوي | ٣٩ | ٣٢.٠٢٥٦ | ٤.٣٦١٨٤ | | |
| الرابع | تربوي | ٢٨٥ | ٥٦.٧١٩٣ | ٥.٤١٤٣٦ | ١٦.٦١٥ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | غير تربوي | ٣٩ | ٣٨.٣٨٤٦ | ١١.٦١٣٥٥ | | |
| الخامس | تربوي | ٢٨٥ | ٤٠.٧٧٨٩ | ٢.٩٣٨٩٨ | ٣.٥٣٧ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | غير تربوي | ٣٩ | ٣٨.٩٧٤٤ | ٣.٣٣٦٣٠ | | |
| الإجمالي | تربوي | ٢٨٥ | ٢٢٩.٨٣٥١ | ٣٠.٣٤٣٤١ | ١٠.٧٣٢ | ٠.٠٠٠ دالة |
| | غير تربوي | ٣٩ | ١٧٥.١٥٣٨ | ٢٥.٧٨٣٠٤ | | |

يتضح من الجدول (١٥) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي– غير تربوي)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (١٠.٧٣٢), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح تربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٢٢٩.٨٣٥١)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من غير تربوي (١٧٥.١٥٣٨).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي– غير تربوي)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بالأهداف المتطلب تحقيقها من دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ت)، (٧.١٧٢), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح تربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٣١.٦٨٤٢)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من غير تربوي (٢٤.٠٠٠٠).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي– غير تربوي)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالمحتوى المتطلب لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (٧.٨٥٥),

وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح تربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٥٩.٩٥٤٤)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من غير تربوي (٤١.٧٩٦٢).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي- غير تربوي)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالآليات المتطلبة لدمج التربية الجنسية بمؤسسة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ت)، (٨.٣٩٨), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح تربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٤٠.٦٩٨٢)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من غير تربوي (٣٢.٠٢٥٦).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي- غير تربوي)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالأدوار المتطلبة من المعلمة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ت)، (١٦.٦١٥), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح تربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٥٦.٧١٩٣)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من غير تربوي (٣٨.٣٨٤٦).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي- غير تربوي)، بالنسبة للمحور الخامس الخاص بمعوقات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث جاءت قيمة (ت)، (٣.٥٣٧), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح تربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (٤٠.٧٧٨٩)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من غير تربوي (٣٨.٩٧٤٤).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ذوي المؤهل التربوي بواقع دراستهم التربوية التي ترفع من وعيهم فيما يتعلق بمتطلبات مرحلة رياض الأطفال من جهة وما يتعلق بالأهداف والمحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية، وكذلك الإعداد الذي يتلقونه بما يجعلهم مؤهلين أكثر من غيرهم للتعامل مع مهنة التعليم، كل هذه الأمور

جعلت الفروق تأتي لصالح في رؤية متطلبات دمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال مقارنة بغيرهم من ذوي المؤهلات غير التربوية.

**التوصيات:**

- استفادة الجهات المسئولة من المتطلبات التي اقترحتها الدراسة لدمج التربية الجنسية بمؤسسات رياض الأطفال.
- العمل على توزيع تدريس التربية الجنسية على المراحل الدراسية المختلفة مع مراعاة الفوارق العمرية والعقلية بين كل مرحلة ومراعاة الضوابط الاجتماعية في تطبيقها.
- توفير المتطلبات المادية لدمج التربية الجنسية بمؤسسات التعليم المختلفة.
- عمل دورات تدريبية وتوعوية لرفع وعي الأسر بأهمية التربية الجنسية لأبنائهم وتدريبهم على نقلها لأبنائهم بالطرق العلمية الصحيحة.
- ضرورة الاستعانة بالخبراء في المجال التربوي عند إعداد مقررات التربية الجنسية.
- ضرورة دمج التدريب على تربية المتعلمين جنسياً ضمن برامج الإعداد للمعلمين والمعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة.

**المقترحات:**

- إجراء دراسات أخرى عن متطلبات دمج التربية الجنسية بالمراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية/ الإعدادية/ الثانوية).
- إجراء دراسة عن معوقات دمج التربية الجنسية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسة عن وعي طلاب المرحلة الثانوية بالتربية الجنسية المتطلبة لهم في ضوء بعض المتغيرات.

## المراجع:

- أحمد علي حبيب (٢٠١٠). المراهقة. القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- أمل خلف (٢٠٠٦). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.
- جابر عامر (٢٠١٥). التربية الجنسية في الطفولة المبكرة رؤية نفسية إكلينيكية: http:// nbdalhorya.com/2015/05/27/.
- جاسم محمد محمد (٢٠٠٤). النمو والطفولة في رياض الأطفال. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حسن إبراهيم عبد العال (٢٠٠٦). أصول التربية الجنسية عند الإمام أبى الفرج ابن الجوزي، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- حمادي منوبية (٢٠١٧). الاتجاهات الوالدية نحو سوسيولجيا التربية الجنسية للأبناء: دراسة تحليلية استكشافية في المؤسسات الابتدائية للصف الأول بمدينة تماسين، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد ٣١، ص ١٣٣– ١٥١.
- حمزة، أحمد عبد الكريم، والخطيب، محمد أحمد (٢٠١٠). التربية الجنسية للأطفال والمراهقين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- راندا مصطفى الديب (٢٠١٥). آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة: رؤية مستقبلية، مجلة الطفولة والتربية، مجلد ٧، عدد ٢٢، أبريل، ص٣٢٩ – ٣٧٥.
- ريم بنت حسن محمد عسيري، أسماء باداود (٢٠١٧). اتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، منشورة،

مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد١٩٣، نوفمبر، ص ٥٩- ٨٦.

- سعدون سلمان نجم (٢٠١٨). اتجاهات مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية نحو تدريس التربية الجنسية وتطبيقاتها التربوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٩٤، فبراير، ص ١٥١- ١٧٧.
- سعيد إسماعيل القاضي (٢٠٠٦). التربية الجنسية في الإسلام وإمكانية تقديمها لطلبة المدارس والجامعات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سهام محمد بدر (٢٠١٠). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الفتاح البجة (٢٠٠٣م). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبلة مرجان (٢٠١١). التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا دليل تربوي للإباء والمعلمين، جائزة خليفة التربوية، المجلد السادس.
- فاروق عطية يوسف بخيب (٢٠١٠). "التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- فاطمة عبد المنعم معوض (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.
- فوزي رزق شحاتة عبد الرحمن (٢٠٠٢). تطوير نظام رياض الأطفال في مصر لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية . رؤى بعيدة المدى، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
-

- ماجدة إمام سالم (٢٠٠١). دور الحضانة ورياض الأطفال، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- محسن علي عطية (٢٠١٠). تنظيم بيئة التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- محمد السيد حسونة (٢٠٠٤). الطفولة والإبداع في عصر المعلومات، أعمال المؤتمر العلمي الثاني (ج٣)، جامعة القاهرة.
- محمد العطار (٢٠٠٥): أطفالنا والتربية الجنسية (رؤية نفسية تربوية)، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد الأول، العدد الرابع.
- نبيل السيد حسين، جبريل حسن العريشي، فايزة أحمد السيد، وفاء رشاد راوي عبد الجواد (٢٠١٤). مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- نبيل عتروس (٢٠١٤). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، ع ١٥، ص ٢٠٣-٢٢٤.
- نبيلة أبو زيد (٢٠١٢). التربية الجنسية (المفهوم- النظرية- التطبيق) القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ندى عبد الله الرشيد (٢٠١١). إساءة معاملة الطفل، جريدة الرياض، العدد (١٥٦٩١) السعودية.
- هاني السيد محمد العزب (٢٠٠٤). متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، "رؤية مستقبلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- هاني حتمل عبيدات، هادي محمد طوالبة (٢٠١٣). "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية "، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤٠.
- هبة رافع عبيدات، علي أحمد البركات (٢٠١٧). نموذج مقترح لمفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- هدى قناوي، مضاوي الراشد، ابتهاج محمد (٢٠١٤). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.
- -Hartmann, Katherine E. (2012). Perspectives of Mexican Mothers, Adolescents, and Sex Educators on School-Based Sex Education Programs in the United States, Ph.D, Illinois State University.
- -Heller, Janet (2009). The Relationship Between Parental Opinion of School-Based Sex Education, Parent-Child Communication About Sexuality, and parenting styles in a diverse urban community college population: Ph.D. United States. City University of New York. http://search.proquest.com/docview/304861055?accountid=27191.
- http://search.proquest.com/docview/250813854?accountid=27191.
- Mahil- Pooni (2013). Sex Relationships Education Policy (SRE), Kenmore Park Infant and Nursery School- Sex Education Policy.
- Makol Pute Rahimah, Abu sadat Nurullah, syed sohail & soodah Abd Rahman (2009). parents

**Attitudes Towards Inclusion of Sexuality Education in Malaysian Schools. Journal About Parent in Education, Vol.3.no.1,pp42-56.**

- **Michigan State Board of Education (2002). Early Literacy Task Force Report, August, p.2.**
- **-New Jersey Department of Education (2009). The truth about kindergarten: a guide to understanding kindergarten. Retrievedon December 1، 2013 from: http://www.ng.gov/education/ece/k/truth.pdf.**
- **Opara PI, Eke GK, Akani NA (2010). Mothers Perception of Sexuality Education for Children. Niger J Med.; 19(2).168-72.**
- **Quindlen, Anna; Building Blocks for Every Kid, News Week, Vol. 137, Issue 7. 02/12/2000, P.68, 1P.1C.**
- **Robinson, B. E., Bockting, W., Rosser, S., Miner, M. & Coleman, E. (2002). The sexual health model: application of a Sex Ological Approach to HIV Prevention, Health Education Research, 17(1), 43–57.**
- **-Salami, Marie (2017). Sex Education and Teenage Pregnancy in the Niger Delta: Implications for Secondary School Biology Curriculum in Nigeria, World Journal of Education, v5 n3 p73-78 2017.**
- **-Scholes Laura, Christian Jones, Ben Rolfe & Kay Pozzebon (2012). The Teachers' Role in Child Sexual Abuse Prevention Programs: Implications for Teacher Education. Australian Journal of Teacher Education, Article 6, Vol. 37, Issue 11.**

- **Sule, H. A; Akor, J. A; Toluhi, O. J., Suleiman, R. O; Akpihi, L; Ali, O. (2015). Impact of Sex Education in Kogi State, Nigeria, journal of Education and Practice, Vol. 6. No. 3. 34-41.**
- **Tippelt, R. (2013). Bildung und Bindung- Eine Ambivalente, Unsicher-Vermeidende Oder Sichere Beziehung? Zeitschrift Für Pädagogik, 59 (6), S. 858-867 Unicef.**
- **Walker, Joy and Jan, Milton (2006). Teachers' and parents' Roles in the Sexuality Education of Primary School Children: A Comparison of Experiences in Leeds, UK and in Sydney, Australia, Sex Education, Vol. 6, No. 4, November, 415–428.**
- **-Ziegenhain, U./ Gloger-Tippelt, G. (2013). Bindung und Handlungssteuerung als Frühe Emotionale und kognitive Voraussetzungen von Bildung. Zeitschrift für Pädagogik, 59 (6), S. 793-801.**